

الدرر السنیه

فی

مدح خیر البریه

تألیف

التقی العابد والورع الزاهد

مولانا

السید محمد المکی بن الشیخ اسماعیل الولی

نفعنا الله ببرکاتهما

آمین

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العارفين لجناب رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام وجعل لهم ذلك من أفضل الكرامة ، والصلاة والسلام على القاتل من مدحني ولو بيت من الشعر كنت شفيعا له يوم القيامة وعلى آله وصحبه السادة الأكابر صلاة وسلاماً متلازمين ما ذكر الله ذاكراً أو فاه بمدح حبيبه ناظم أو ناثر وبعد :
فيقول المفتقر لرحمة مولاه السيد محمد المكي بن الولي الشيخ إسماعيل ابن عبد الله : لما كان مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى رضا المولى من أقرب الوسائل والعروة الوثقى لمن تمسك به من طالب فضل الوسائل ، طلب مني بعض الأخوان أصلح الله لي ولهم الحال والشأن أن أنظم لهم ديواناً يحتوي على قصائد في مدح خير البرية ليحوزوا بترداد انشادها كل أمنية فإنشرح صدري لذلك راجياً من فيض كرمه سلوك أوضح المسالك لأنتظم في سلك المادحين لجنابه الشريف المحتمين بحمي جاهه المنيف وسميته الدرر السنية في مدح خير البرية وذلك بعد حصول الإذن الصريح ، المصحوب بكمال المدد البريح ، الوافر الصحيح ، من والدي الأستاذ القطب الملاذ وكان ذلك عام ١٢٥٦ هـ ستة وخمسين بعد المئتين والألف من هجرة من له المجد والشرف ، ولي من العمر تسعة عشر سنة ، وأرجو القبول من الملك المتين وأن يكون مستعملاً بالغاً برسوله الأمين وأن يغفر لي بسببه وللوالدين وإخواني وجميع المسلمین والمسلمين كما حملني الشوق على ذلك فشرعت بحول الله مبتدئاً وبه أستعين .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب صلي على المختار سيدنا
الله يرحم صبا قد توسل
والقلب نحو محياه الجميل يميل
فمنه لي زمة تدعى محمد آل
المكي وهو وفي العهد بالذمم
الله يعلم أن الجسم في ألم والوجد أذاب الحشا والعين لم تنم
وكيف لا تبتلي الأعضاء بالسقم قد ضاء بدر الهدى من نحو ذي سلم
وأصبح القلب مشتاقاً إلى الحرم
الله عظم قاداتي وسيرتهم
وما على نرى إلا محبتهم
وجدت ذكرهم قد لذ لي بفم
الله يعلم أن الشوق أحرقني ولوعة الصب ما زالت تحركني
ربي بلطف خفي منك تسعفني فالبعد أنحلني والنوم فارقني
والدمع سال على الخدين كالديم

الله يعلم أن النار قد وقدت في القلب من حب ذاك البدر ثم غدت
تثير جمر القضاء في النفس ما أتادت فكنت أخفى الهوى عن عازلي فبدت
روحي به حيث صار الجسم في ألم
الله يا أهل ذاك البيت خصكموا بين الورى بالتقى والفضل عمكموا
أليس فرضاً على الإطلاق حبكموا يا عازلين دعوا لومي فقولكموا
أذناي عنه لقد كانت على صمم
الله يطفى نار البين ثم به عسى أفوز بوصل غير مشنبه
في حال عزة واش غير منتبه يا أهل ودي لكم عبد ألم به
طيف الخيال وصار القلب في ضرم
الله صير كأس الحب عاذبة لكن غدت لذوي الأبواب قاطبة
والروح اضحت بها في الحى خاطبة هم سادة ملكوا الأعضاء قاطبة
وفتتوا كبدي من فرط حبههم
الله أكرم نفس نحوهم قصدت وشرفت بلذيد الأنس بل سعدت
ياليت نفسي لديهم عن هواها غدت وان ساحتهم مني نعم بعدت
كيف الوصول لها مع قلة الهمم
الله أعرض عن دنيا وزهوتها وليس تعطي لذو عقل بصفتها
والقلب يهوي لها شغفاً بلهوتها والنفس تمرح في ميدان شهوتها
لم تتعظ لنذير الشيب والهرم
الله يرشد من باللهو منخدع حتى يرى طالعاً بالحق ينصدع
ومن ناء عن سبيل الرشد مبتدع فتابع النفس والشيطان مرتدع
فقد يجرانه للشر والندم
الله يحفظ ديني عن اوافهما ويحفظ الفكر دوماً من صروفهما
فقل من كان ينجو من تلافهما والخير لا زال ينمو في خلافهما
ومن يخالف على حول العلا يحم
الله أبغض شخصاً في فريقهما وأثبت الفيء دوماً في غديهما
فهل توسلت خيراً في رفيقهما هما عدواك فأعدل عن طريقهما
فلا تطع حكم من عاداك فأعتصم
الله يلطف في نفس مجازفة وفي طريق الردا والمين عاكفة
ومن إله الورى ليست بخائفة غيري نصحت ونفسي مخالفة
لم تنته عن هواها وتنظم
الله يرحم نفساً عنه قد شغلت وعن تلاوة ذكر الله قد غفلت
يا حسرتي حيث ما الأعمال قد حصلت فما إحتيالي وما قولي إذا سئلت
جوارحي ما أقول اليوم في كلمي

الله يغفر ما أسلفت من زلل ومن هوى النفس والشيطان والخطل
أضعت عمري في الهوى وفي أمل وما عملت ليوم الحشر من عمل
سوى إرتكابي جميع الأثم واللمم

* الباب الثاني *

الله يصرف شيطاناً وآفته والمرء كم يأمن من غوايته
وكم أراه يرى نفسي قيادته تركت سبل الذي أذكى عبادته
لله فهو مدى الأسحار لم ينم
الله عظمة بين الورى حسباً وطاب أصلا وفرعا بينهم نسيا
والدين صار لله منتسباً وعامل الله بالإخلاص محتسباً
حتى تضررت الأقدام بالورم
الله شرفنا طرا ببعثته وما إلى الجهد في إصلاح أمته
والنفس هانت له من فرط خشيته وصار بالزهد مقروناً بهيئته
وقد تورع حتى خصص بالنعيم
الله توجه بالزهد مذ ظهرا وليس شئ من الدنيا له خطرا
وكان يأنس بالمسكين والفقرا وكان يعصب في أحشائه حجرا
من شدة الجوع مع أكرامه العمم
الله أكرمه بالنور جلله أيضا على سائر المخلوق فضله
بالقناعة حاله وسربله جبال مكة قالت أن تكون له
ذهبا أباهما فما أزكاه من علم
الله قد ماله من كل خير أعد وطالع الكفر من نور النبي خمد
من ذا الذي خالصاً حقاً عبداً محمد سر آيات الكتاب فقد
حوي كمالاً وجهاً غير منقسم
الله يعلم أن القلب فيه جوى من بعد من جاءنا بالحق ليس غوي
هو الذي كل أسرار الوجود حوى هو الرسول الذي لا عيب فيه سوى
إكرام مطلق أتبه من الأمم
الله أرسله للناس قاطبة وقد أبان سبيل الرشده واضحة
حتى غدت ملة الكفار خاملة أدى رسالته للخلق كاملة
ما خان فيها فحاشاه من الكتم
الله كم برسول الله أسعدهم ومن لظى وزفير النار أبعدهم
وكلهم منه مرقاهم وماخذهم هدي به الله أقواما فأنقذهم
من ظلمة الكفر والإشراك والظلم
الله قد زال ما في الأرض من غسق من نور خير الورى المنجى من الغرق

والناس من قبله كانوا على فرق فأيد الدين والأعداء في قلق
كما أذلهم باليأس والنقم
الله يعصم عن غي وعن شبه وعن دسائس شيطان وعن سفه
بجاه خير الورى يا صاحي فانتبه والمؤمنون إذا نالوا الأمان به
وهو الشفيح لهم في يوم مزدحم
الله كم نية للكفر خاذلها نجا ثم الرسل في الغزوات قاتلها
هذا الذي لجميع الرسل كاملها أخلاقه هو لا شخص يماثلها
كم تحقق بالإحسان في اليتيم
الله قد خصه قدما بكل علا والفضل منه على الإطلاق قد كمالا
يكفيك فيه من القرآن ما نزلا والعلم والزهد والحلم العظيم بلا
نقص وقد خص بالأنعام والكرم
الله برأه من كل شائبة من وصمة النقص بل من كل رائبة
فلن ترى مثله في كل صائبة فلا شبهه له في كل ثابتة
له إفتضال من العلام الحكم
الله أثنى عليه في تعبه وطال ما قام ليلا في تهجده
وصحبه في ارتقا من تفقده فإنه هو شمس في توقده
والأنبياء بدور الهدى في الظلم
الله جاء بخير منه كالغدق بطيب الأصل ذاك الخلق والخلق
عم الورى بالهدى طرا على نسق كالنور في أفق الصبح في غسق
والعيش في خصب والبحر في كرم

وقال رضي الله تعالى عنه

الشمس والقمر آيتان من بعض آيات العلي الرحمن
لا يكسفان لحياة أحد ولا لموته فخذ واعتمد
بل ذاك تخويف إلى العباد ليرجعوا لسبل الرشاد
كذاك اظهر لقدرة الاله فرد قديم واحد بلا إشتباه
ناظم الأبيات يدعي محمد بكم لا تتركه ربي يهضم
ثم الصلاة والسلام للحبيب محمد الهادي العباد للحبيب
وآله وصحبه ذوي التقى من أقتفى آثارهم قد إرتقى

وقال رضي الله تعالى عنه

(صلاتي على طه الحبيب تجدد وأزكى سلام طيب لا يحدد)
بدا نور خير الخلق في الكون يصعد من البرزخ العالي سنا يتوقد

فأصبح قلبي هائما لا يقر لي ولا زال عشقى في الهوى يتجدد
ولي لوعة تزداد في كل ساعة فلم تنظفي إلا لدى القبر أسجد
هنالك تطفي نار شوقي بنظرة إلى الكوكب الدرّي فالله أحمد
فيا طول شوقي للمقام الذي به تطوف به روعي وقلبي مسهد
وأنهض مشتاقا قبالة وجهه بفرحة قلب والسلام أردد
مقام به خير الخلائق قد ثوى فما مثله في الكون بر وأمجد
وأرجح خلق الله إن وزنوا به وأرفعهم ذكراً كريم ممجد
ومكنه في الكائنات تصرفا وأعطاه جاها في الورى ليس ينفد
ولولاه ما كان الكيان بموجد ولا جنة كانت ولا النار توقد
زكي نقي كامل ذو مكانة امام له فى حضرة الرب مقعد
نبى سما قدرا واعلا مكانة ورفعته جلّت بها الخلق تشهد
أمين كريم فاضل ومكرم مكين مهاب للخلائق سيد
ختام جميع المرسلين وقائد وحوضك في يوم القيامة مورد
غياث وغوث للأنام جميعهم منيب إذا جن الدجى يتهجّد
سلام على روح النبي محمد له رفعة عزت وقدر وسؤدد
سلام على الصديق عيبة سره ومعدن أسرار فخيم موحد
وصاحبه في الغار وهو رفيقه بنص الكتاب ليس فيه تردد
خليفته من بعده وهو كامل أقيم به الدين القويم ممهد
سلام على الفاروق ذي العدل والهدى لقد عز دين الله للكفر يخمد
ولم يخش في الله ملامة لائم لركن أولى الطغيان فهو مههد
وقد أظهر الإسلام بعد خفائه وأبليس منه قد يفر ويبعد
وعثمان ذو النورين ذو الجود والحيّا وتالي كتاب الله بالخير يحمد
ولا زال في الأسحار لله باكيا مزاياه لم تحصر ولم تتحدّد
وجهز جيش المصطفى فهو لم يخف من الفقر ذو زهد ورأي مسدد
فمن مثل باب العلم كرا الذي له في الجهاد صولة وله يد
وأول من صلى وسلم في الصبا مناقبه فاقت فلا تتعدّد
كريم جليل كرم الله وجهه شديد على الأعداء سيف مجرد
أيا شافعا كن لي إذا كشف الغطا وحق البلا بالخلق والنار ترصد
وأثقلت ظهري بالكبائر خائفا بك الله ينجينا فإنك مسند
وأنت عريض الجاه يا منتهى العلا فما أحد في الخلق غيرك يقصد
إذا ما أتاك الخلق قلت أنا لها فتخضع تحت العرش لله تسجد
يقول لك البارّي فسل تعطي ما تشاء فأنت قريب عندنا ومؤيد
فأنت إعتماذي في الحياة وبعد أن أكون برمسي والتراب أوسد

رجوتك في الدارين يا سيد الورى بك الفوز في يوم الفرائس ترعد
فحقق رجائي فيك يا غاية الرجاء ويا خير مرسل وركن مشيد
محمد المكي عبدك يرتجى بك الفوز في الدارين يحمي ويسعد
واشمل لأبائي ونسلي واخوتي وزوجي جميعا أنت بالخير أجود
وأهلي وصحبي ثم أهل سمايتي فكلهموا من فضل جودك ينجد
صلاتي وتسليمي على خير خلقه محمد المبعوث للخلق يرشد
كذا الأهل والأصحاب أهل الهدى لهم رضاء من الله المهيمن سرمد

وقال رضي الله تعالى عنه

(يا رب صلي على المختار سيدنا ما أشتاق عبد إلى تلقاء محياه)

ان الشوق القى حبل أضناه على زمام حشى عشقي وأبلاه
يا لوعة القلب لا أدري الشكوى سوى نور بقعة ختم الرسل يرثاه
بالدعة النفس لم أدري الشفاء سوى لثم لقبة من قد كنت أهواه
يا داء قلبي لا أدري الشفاء سوى لثم التراب الذي يبيري ليمناه
محمد أشرف الأنبياء لا ريب وساد كل الورى من فضل مولاه
حث المطايا فيمم نحو ساحته والثم تراب الذي قد ضم أعضاه
يسكن القلب من لوع يكون به فلم تكن لوعة من حيث تراه
خصائل الفضل فيه كلها جمعت ما قال لا قط عين الله ترعاه
فمرسل لجميع الخلق كلهم أنساً وجناً كما الرحمن أولاه
كيف المقام وفيه جسم من زهرت به النجوم وضوء البدر أجلاه
وناسخ شرعه كل الشرائع ذا قد أبعد الكفر والخذلان اطفاه
فالمال والماء فاض من أنامله قد أبرأ الداء من مس بيميناه
لا يغضب المصطفى قط من تسائله إلا إذا إنتهكت حرمت مولاه
فجوده لم يكن في الناس قاطبة مهما عددت فلم تحصر سجاياه
هو الرسول الذي عم الكيان هدى ومنة نعم من أصغى لقولاه
نور البرية بحر الجود مرحمة لكل مفتقر يرجو عطاياه
فالعبد يرجوك يا خير الوجود ويا سر السريرة أن الحب أهواه
فكن شفيعي من حر الجحيم إذا عوتبت فأرحم بكائي أنت مجلاه
يرجو محمد المكي مكرمة منك المسرة والغفران يلقاه
يا رب صلي على المختار سيدنا ما أشتاق عبد إلى تلقاء محياه
وآله ثم أصحاب وتابعهم لهم سلام بكل النفس أحصاه

وقال رضي الله تعالى عنه

كفأك يا نفسي من شهوات دنياك وإستغفري للذي بالفضل سواك
كم خضت بحر معاصي في شبابك هل لا تعلمين بأن الله يلقاك
تخشى من الخلق ولا تخشين منه وما إذ ذاك إلا هوى إبليس ضلاك
ما تعلمين بأن الله يعلم ما تبديه ثم بما تخفي بنجواك
متى تعلمت علما أو عملت به متى إستقمت على أعمال اخراك
تحمل العيب بعد الشيب منقصة دنيا فكيف إذا جئت لمولاك
فهل أمنت عذاب الله كيف على سبل النجاة تحودي وهو يركاك
تبارز به بأشياء تغضبه وإن رجعت سيرضي عنك يعفاك
فكيف حالك إن جاء اليقين فما حصلت زاداً ليوم البعث أنجأك
فأبكي على ما مضى من سالف العمر توبي ولا تيأس من روح مولاك
كيف الخلاص إذا ما جئت خائفة يوم الحساب فقد تشهد أعضاك
فلم أدر يوم الحشر من أحد مشفعاً غير هذا المصطفى الزاكي
أمين مكنون أسرار الأله فقل أمام هدى لرسول ثم أملاك
والرسل من قطرة المختار كلهم ضاء الوجود به من بعد إحلاك
فهو الذي أقسم الرحمن جل به لعمرك الذكر اعلناً كذا حاك
محمد الماحي للأديان كلهم وسيد الخلق من روم واتراك
بحر الورود لكل الناس مرحمة مقليلهم ومغيث الحائر الباك
أخلاقه كلها لا نقص يدخلها ما حسنه أن حكاها الحافظ الحاك
فجوده واسع للخلق أجمعها حقا وما كان للدنيا بمساک
بالمؤمنين رؤوف لا يؤاخذهم حاشا وليس لذي ستر بهتاك
يرجو محمد المكي مرحمة يامنقذ الخلق من ضيم وأهلاك
صلاة رب مع التسليم لا ريب عليك مع آلك الناجين بالزك
تنمو مدى الدهر ما قد قال ذو وجل كفأك يا نفسي من شهوات دنياك

وقال رضي الله تعالى عنه

(يا رب صلي على النبي واله وكذا السلام عليه قد يتوالا)

هبت نسيمات الحبيب فسالا دمعي على الخدين حقا طالا
أرني الدواء الى فؤادي مدنف من بعد صبر كان فيه فزالا
أين الوصول إلى ديار أحتي من بعدهم قد أندب الأطلالا
لا يشفه غير الوصول لربهم فهناك حقا أبلغ الأمالا

والتشم ضريحاً وأطرح الأثقالا	ييمم أخي خير البقاع جميعها
والشمس من أنواره تتلالا	فيه الذي فضل الخلائق كلها
يوم القيامة للشفاعة نالا	ما زار شخص قبره الا نجا
والماء من كفيه فاض زلالا	ذو المعجزات الظاهرات لمن يعي
لهدية قد أقبلوا إقبالا	نعم النبي ونعم قوم آمنوا
الميثاق من أنبائه اذ قالا	وهو الذي أخذ الإله لأجله
والأنبياء قروا له إجلالا	أن تنصروه وتؤمنوا بمحمد
كن لي إذا أشدت الوقوف وطالا	يا شافعا للخلق يوم حسابهم
المكي تعطيه غداً أفضالا	ناداك قائلها المحسن ظنه
وجميع من لطريق أحمد مالا	وأشمل لأبائي وأخواني كذا
وكذا السلام عليه قد يتوالا	يارب صلي على النبي وآله
مادام برق في الدجا يتلالا	والآل والأصحاب ألحقهم به

وقال رضى الله تعالى عنه

(يارب صلي على النبي محمد والآل ما بدر الدجا قد لاحا)

وأضاء برق في الغوير ولاحا	ريح الصبا هبت على صباحا
والعين تسكب غدوة ورواحا	فتشوق القلب المحب إلى الربا
يشفي المريض ويمنحه نجاحا	ونسيم طيبة قد تأرج ناعماً
تحوي بلشم تراه إصلاحا	ييممه مشتاقاً ولد بمقامه
بدر الدجى من لم يزل سباحا	كيف المقام وفيه سيد روحنا
فهو المطاع إذا دعا الأرواحا	هو حامد ومحمد خير الورى
والرزق والأجساد والأرواحا	لولاه ما خلق الكريم نفوسنا
والبرق لم يكن فى الدجى لماحا	لولاه فى الافاق ما بدر بدا
و البحر لم يكن بالملا طماحا	لولاه ما نبعت عيون فى الثرى
فى عصره أو لم يكن سياحا	لولاه ما عبد المهيمن عابد
قاد الزمام وييمم الأسواحا	لولاه ما حج أمرء بيتا ولا
حفظ المتون وأدرك الشراحا	لولاه لم يكن فى البرية عالم
يصلى لظى فيها يرى كلاحا	خسر أمرء إن لم يكن فى حزبه
يمسي ويصبح للهدى جناحا	والفوز للمرء الذى بوداده
المكي من أضحى بها نواحا	ناداك قائلها المحسن ظنه
للآل ما بدر الدجى قد لاحا	صلي عليه الله ثم سلامه

وقال رضي الله تعالى عنه

أم نحو تربة ذي المقام السامى ودع التواني في مدا الأيام
قبر بلثم ترابه يشفي الضنا ويريح زائره من الآثام
قف نحو حجرته أخي بتأدب وأبدي إليه لذيد كل سلام
ذاك المقام المعتلي فأفخر به إذ خصه الباري بخير مقام
لم لا وفيه المجتبي من أنه قمن أتى بالهدى والأحكام
هو أحمد المختار أكرم مرسل حاز المكانة والمقام السام
نور البسيطة من سما فوق السماء إذ خص بالإسراء والإعظام
قد شاهد الرب الكريم وأنه بلغ الكمال وعاد في انعام
هو سيد الأكوان أفضل من سما وجلى القياهب بالضياء النام
عين البهاء المنتقى من هاشم وختام كل الأنبياء الاعلام
بطل إذا حمى الوطيس فإنه سيف يجز عبادة الأصنام
قد أيد الإسلام شيد ركنه بازالة الأنصاب والأزلام
وألغى أضحى ذاهباً بظهوره والحق قام بأبتر حسام
بلغ النهاية في الكمال لأنه سور لم يأوي إليه محام
وسع الخلائق علمه وعطاؤه كهف الأنام صفوة العلام
أصل تفرع كل جود منه بل في الجود فاق جميع مزن حام
فمتى أسير اليه أشكو علتي وأحط أوزاري وألق مرام
لا زلت مشتاقاً أنوح إليك من بعد أحن بكردفان مقام
إني عبيدك ذو الخطا محمد المكي فامنحني ذري الأنعام
وتولني عند الحمام هنا وفي الفردوس قل لي ادخلن بسلام
مع والديك وثم أهلك كلهم وأخيك أحمد يا ذي الإكرام
صلي عليك وسلم الرحمن ما قد سح مزن الجو في الآكام
والآل والأصحاب ما قال أمرء أم نحو تربه ذي المقام السام

وقال رضي الله تعالى عنه

(صلاة الله خالقنا تعالى على محبوبى من ركب البراق)

أرى برقاً بطيبة ذاك راقا وقد حن المحب له إشتياقا
وذكرني الطلول وأن ذنبي منعني حيث لم أصل الرفاقا

إلى دار الأجابة زاد شوقي ضني جسمي كذاك دمي أراقا
فهل من ذي دواء أن يداوي إلى من قلبه حرق إحتراقا
بمحبوب له في الأرض قبر سيزهق ذنب زائره زهاقا
فذلك قبر محمود السجايا له الأنوار قد تهدي طباقا
محمد خير أهل الأرض جمعا كذاك الرسل سادهموا وفاقا
فلولاه فما كنا ولا كان شخص حج أو فعل الحلاقا
وأهدي الناس للدين القويم أباد الشرك ثم كذا النفاقا
شفيع المذنبين بيوم حشر إذا نزل العذاب بهم وحقا
أتاه الوحي مرسل إليه من المولى وقد ركب البراقا
وبالجسم الشريف فقد تعلا إلى إن جاوز السبع الطباقا
رأى رب الوجود بغير شك وقواه لرؤيته أطاقا
كثير المعجزات بلا تناه كذاك البدر شق له إنشقاقا
وإن الله قد أثنى عليه وأنزل فيه قافا والطلاقا
ففي كل الخطوب تولى نصري إذا ما إشتد أمري ثم ضاقا
ولا سيما بعثي يا إمامي إذا ما جاءني ملك وساقا
ففي ذاك المقام فأنت حصني فلا أخشى حميماً أو غساقا
محمد عبدك المكي يرجو لتسقيه غداً كاساً دهاقا
وصلني يا إلهي ثم سلم على من جاوز السبع الطباقا
وتم الآل والأصحاب إذ هم فهم للكفر قد شدوا الوثاقا
متى ما قال مشتاق بصدق أرى برقاً بطيبة ذاك راقا

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الله لا تحصى دواما على من حاز مجداً وإحتراما
محمد صفوة الرحمن حقا وللتقلين أرسله إماما
شريف هاشمي ذو كمال ببعثته فقد زال الظلاما
من يتبع لسنته سيحظى وفي الدارين قد بلغ المراما
هو الهادي المشفع يوم حشر يظل لواه لمن إستقاما
على منهاجه فاسعوا جميعا به تجدون أمنا وإحتشاما
خيار من خيار من خيار وتاج الرسل أفضل من تساما
جميل الوجه والخدين فاقا لضوء النيرين لمن تعاما
كحيل الطرف ذو مجد أثيل مضي الثغر إذ يبدوا إبتساما
عزيز رحمة للخلق جمعا كثير المعجزات ففى الكلاما

وقد أسرى به الباري تعالى دناه كقاب قوسين أقاما
رأى المولى بعين الرأس صدقا وبالإكرام من مولاه قاما
إمام الرسل والأنبياء ساد وقربه العلي نال المقاما
فمداح النبي فلا يخافوا من الأهوال قد منحوا السلاما
فقل لي لا تخف يالمكي أبشر لظنك فينا فلا تخشى الزحاما
وأبائي وأبنائي جميعا فقد يحووا المنازل والخياما
ولا سيما محمد الأمين كذاك الشيخ قد يلق المراما
صلاة الله قد تسري عليه متى ما قام ذو عشق وهاما
وتم سلامي في كل وقت يعم الآل والصحب الكراما

وقال رضي الله تعالى عنه

سألت الله رب الكائنات يلقننا الشهادة في الممات
وينجيننا من الأهوال جميعا يؤمننا ويمحو السيئات
ويكشف همنا وجميع غم إذا ما نحن في قيد الحياة
ويجعل رزقنا سهلاً مرأ بلا نصب وسعي للغلات
ويفني العمر في أعمال خير ويصلح حالنا عند الوفاة
بجاه محمد كهف البرايا خيار الخلق محمود الصفات
فلم نجدوا سوى أفضاله في زحام الحشر عند المويقات
فيكفي فضله وحببيه إذ أتى بشراً بكل مبشرات
محمد سيد الأكوان جمعا وخير السابقين ومن سيئات
ومحمود الخصال أمام هدى رسول قد أتى بالبينات
وجاء بملة الإسلام حقا وأثبت شرعه في الكائنات
وقد قال بن مريم أن هذا رسول أحمد من بعد يأت
يعز الدين والإسلام حقا ومن يتبعه صار إلى النجات
ومن يعرض عن الإسلام يلقى عذابا في الجحيم بلا ممات
فهذا كان للأملك سيد وكل المرسلين ذوي الهبات
جفا الدنيا وزخرفها كما في تراود ذي الجبال الشامخات
بأن تبقى له ذهباً وكنزاً فلم يقبل كنوز باليات
وهذا كله بعناية الذي أعطاه أنواع الهبات
وخصصه برؤيته التي لم تنل لكليمه ذي المعجزات
وقربه كقاب القوس أو أدنى وأكرمه بتخفيض الصلاة
وخاطبه بسل ما شئت تعطي وأولاه علوما ساميات
وجمله باخلاق حسان واضحى ذاهبا بالبينات

ولا سيما بمولده خمود لنار الفرس أشرار طغاة
وتم خطاب صب مع بعير وذئب ثم تسيح الحصاة
كذاك حنين جزع وإنشفاق لبدر كان ثم ورود شاة
وكل المادحون إذا تأتوا لما بلغوا القليل من الصفات
فإني قد رجوتك يا ملاذي ليوم الحشر أمنح بالسبات
فقل يا محمد يا عبيدي أيا المكي توصل بالصلات
عليك صلاة ربي ما أزينت سماء بالنجوم البازغات
وتم سلامه للآل طرا وأزواج كرام طاهرات

وقال رضي الله تعالى عنه

ألا يا طالباً قبر المؤيد فيمم وإجتهد في الخير ترشد
فقف في باب حجرته وسلم سلام بالتواضع وهو محمد
وأثم قبره تحوي المزايا ويوم الحشر في الحسنى تخلد
فنعمة القبر نعم القبر وبه رسول العالمين سمى بأحمد
نبي رحمة البر الرحيم شفيع الخلق في الأهوال يقصد
ختام الرسل والأنبياء طرا ومولى الخلق ذي الدين المؤيد
رفيع القدر قد نال إفتخارا له الشرف المعلا يحمد
ونور جبينه ضاء الديات جميل الخد إذ بالخد مفرد
هو المقصود والحصن المنيع هو المختار والركن المشيد
وخصه المهيمن بالمزايا وأعطاه اللوا في الحشر يعقد
ففي فصل القضا هو المرجى مقام الحمد يعطي فيه يحمد
منار الدين شيده بحق وأبطل كل من قد كان يعبد
دعا الثقلين للدين القويم ودين الكفر أذيه محمد
اقول به لقد قسم الإله لعمر ك يا حبيبي يا محمد
وقل ما شئت فيه بلا إفتراء ودع قول النصرى منك يبعد
أقلني يا رسول الله دارك شفيع الناس للنيران أحمد
لمدحي فأقبلنه أنا مسئ لبابك قد قصدت فلست أطرده
فكن لي في الحياة وفي الممات إذا ما بالتراب غداً أوسد
وفي يوم الحساب تولى أمري إذا ما جاءت الأعضاء تشهد
فقل يا عبيد أنت مني أيا المكي في الدارين تسعد
صلاة الله والتسليم ينمو له ولآله ما لاح فرقد
وتم سلامه ما فاه عبد الا يا طالباً قبر المؤيد

وقال رضي الله تعالى عنه

ألا أيها العشاق بالله يمموا
بِقبر حوى للخير والفضل كله
ذنوبكم تحمي به إذ فسارعوا
فكيف فلا تنجوا وفيه من ارتقا
محمد ختم للنبيين كلهم
شريف عزيز ذو جمال وهيبة
هو الأصل في كل الأمور هو
هو الماحي للأديان والشرك لا مرأه
هو المصطفى المختار من قبل آدم
هو القبلة الغراء لكل من إقتدى
هو السيد المعروف في الأرض والسماء
هو الشافع المعدود للناس كلهم
كريم كريم والكريم أعزه
أمين أمين والأمين سرى به
ويكفيه قدراً رؤية الله وحدها
وخلق جميع الكائنات لأجله
وقد أقسم الرحمن حقاً بعمره
وقد رفع الرحمن ذكرك في الورى
ورب الورى أثنى عليك بقوله
هو العروة الوثقى لكل من أتجا
فناداك عبد خائف من ذنوبه
وأشمل لأبائي وصحبي وأخوتي
صلاة من الله الكريم تقدم
وثم سلام عد ما قال مادح

وقال رضي الله تعالى عنه

أيها الضوء الذي ضئت في النقا
وشموم ند قد شذا بتأرج
فكيف فلا يشفي وفيه ذري العلا
به الله أحياناً وامتنا به
محمد للرسل الكرام ختامهم
وفاق لرسل الله خلقاً وخلقة
فهل أنت برق أم سما خير من رقا
وأشفي مريض العشق إذ كان عاشقا
أفضل خلق الله قيلاً ومطلقا
هو الماحي للأديان والبغي أزهقا
وآخرهم بعنا وآخرهم خلقا
قد نسخ الشرع الذي كان سابقاً

وأسرى به المولى لأعظم آية
وقد نور العليا وسفلى كليهما
وقد شرف الرحمن أمته به
رءوف حلیم للمساكين راحم
واني ذا المكي أرجو اقالة
صلاة وتسليم عليه وآله
رأه بلا شك لنا أعظم اللقا
فلولاه ما صبح بدا صار مشرقا
هو المرتضى محبوب ذي البقا
وأكرم مبعوث وهادي ذوي الشقا
بيوم ميعادي أنه خير من رقا
وأصحابه الغر الكرام أولى التقا

وقال رضي الله تعالى عنه

(يا رب صلي على محمد طه النبي التقي البشير)

فأندب زماناً تولى وأبكى
والشيب في الرأس قد تعلا
وأترك هوى النفس والشيطان
كيف الخلاص إذا دعيت
غير النبي الزكي خلقاً
وهو الذي حاز كل فضل
أنت الذي جرت للطباق
والطرف في حالة الشهود
أنت الذي للكرام ختم
كل أمرئ أن أنال جاها
خصاك مولاك بالدنو
فالعز بالهاشمي التهامي
فالله أثنى عليك حقاً
في مدحك المادحون كلوا
بل مدحهم غرفة من بحر
يا صفوة الله من قريش
أني وقيع بجاهكم بل
قل لا تخف أنت يا المكي
يا رب صلي على محمد
وأزكى له أطيب السلام
وأخشى حساب العلي الكبير
والعمر قد ضاع في الغرور
لابدخلك في السعير
للعرض مالك من نصير
ذي الجاه في معظم الأمور
من ربه القادر القدير
شاهدت مولاك بالتوقير
ما راغ عن رؤية البصير
من ربك الباريء الخبير
من جودك الهامع الشهير
أولادك من فضله الكثير
والسعد بالصادق المنير
في الكتب جمعا وفي الزبور
لم يحصروه مد الدهور
أو نقطة الواابل الغزير
يا منة الخلق يا نصير
أنتم حما كل مستجير
يوم اللقا تحظى بالسرور
طه النبي التقي البشير
مع آله في مدا الدهور

وقال رضي الله تعالى عنه

(صلى يا ذا الجود والكرم للنبي شافع الامم)

أيها البارق من أضمر زدت تذكاري لذي سلم
حن قلبي صار ذا ألم ودموعي تجري كالديم
كم محب فيه قد قتلا دونه والله ما وصلا
ومرامي فيه ما حصلا كيف حالي بعد ذا السقم
قلت للعزال في الكلم لا تلوموني لحبهم
هم شفا لي كذا سقمي إذ ضنا قلبي لبعدهم
أرضهم طابت لمن قصدا ساحة للخير قد وجدا
فيه قبر الصدق فإنفردا يا لدنو طاهر الشيم
فيه من بالصدق قد ذكرا فإصطفاه الله قد أمرا
في صلاة الله قد سهرا ليله حقا ولم ينم
خص بالتقريب في الأزل سيد الأنباء والرسل
منتهى الآمال والسؤل خير خلق الله كلهم
رحمة للخلق قد جمعا كل فضل فيه فاستمعا
من يديه الماء قد نبع والظباء نادته بالكلم
أشرق الصبح بطلعته حن جزع عند فرقته
ربي وفقني لسنته قبل موتي يا ذري الحكم
صدره مولاه قد شرحا لعلوم الله وإنفتحا
جاءنا والحق قد وضحا بإتصال غير منحسم
ذكره الرحمن قد رفعا نوره في الأفق قد سطعا
وكذا أذناي ما سمعا مثله في العرب والعجم
كل فضل فيه قد كملا قصده من ربه حصلا
يا منا من حبه دخلا في لواه يوم جمعهم
كمل الله السؤدد له ثم معناه وصورته
ليس شخص قد يشابهه بل ولم يدنوه في عظم
إذ جميع الرسل قد عرفوا قدره والكل أغترفوا
من علوم المصطفى شرفوا أمة المختار في الأمم
إذ له البدر قد أنفلقا نوره في الكون قد سيقا
وعلى السبع الطباق رقا عاد مكروما من الحكم
هل رأيتم يا أولي النظر وحى من واسع الكرم
أبرأت يمناه للألم سح الحصا لذي الحرم

ودعا الأشجار ذو النعم قد أنت تمشي بلا قدم
 جاء بالذكر الحكيم وقد أعجز الكفار ليس يحد
 فضل هذا صاحي ليس يعد قل بقرطاس ولا قلم
 كنه هذا المصطفى غلبا كل من أثنى ولو دأبا
 آدم به لقد طلبا ما جرى في سابق القدم
 شمس فضل صاحب المدد مدني سيدي خذ بيدي
 أنت في الدارين معتمد وخصوصا يوم حشرهم
 قل أيا المكي أنت ومن كان ذا أصلا إليك ركن
 تحفظوا من جور كل زمن يا أمامي ذي العطا العمم
 ومرامي أن تؤمنني ثم في الحضرات تدخلني
 لجمال الله تشهدي يا منزيل الهم والسقم
 عم أبائي وأحمد قل في جنان الخلد فهو يحل
 وكذا البكري ذاك يجمل كلهم يحبون بالحرم
 ثم عبد الله قربه كذا عثمان بلغه
 وعلي الكرار أدخله في الحما يا كاشف الظلم
 وكذا من جاء يقصدنا زائراً أو في طريقنا
 وجميع المسلمين هنا في جنان الخلد والنعم
 والصلاة والسلام على خير خلق الله يا فضلا
 رحمة للخلق قد جعلنا ذا أمامي ساكن الحرم
 وكذا للآل والصحب هم أولو الاكرام والرتب
 عدّ ما في الكون من حجب وأضاء البرق في الظلم

وقال رض الله تعالى عنه

وصلى الإله على المحترم إمام الأنام شفيع الأمم
 عشقت وعشقي نعم ما انكتم وصار فؤادي به ذا ألم
 فلم أخش من عازلي لاجرم وأذناي عن قوله في صمم
 فأين الدواء لهذا الضنى وذا الشيب قد لاح قطعاً ونى
 ووقتي ضاع وعمري فنى فحقق رجائي لالف النعم
 ياخير من بالمرام أبر دعوتك سهل لخير البشر
 طريقي أفوز به في المفرد وهو المرتجى عند كل النقم
 محمد كهف الأنام المعد لكل الخطوب هو المعتمد
 رسالته عمت الخلق قد أزال الضلال وأحيا الأمم
 هو الأمر الناهي المؤتمن وبأسم الإله اسمه إقترن

وخصاه مولاه بالقرب من يساويه في الفضل أو في الكرم
 هو السيد البارز المصطفى وفي العهود وزاكي الوفا
 رءوف رحيم وبحر الصفا هو المنتقى المرتضى ذو الهمم
 وأكرم من بالملا قد مشا ورب الورى ذكره قد فشا
 يقول له الله سل ما تشاء فيشفع للناس يجلي الظلم
 هو الماحي من جاء بالاهتداء كثير الأيادي وبحر النداء
 أمام الأنام وشمس الهدى به الله للرسول جميعاً ختم
 وجبريل قد جاءه بالبراق وأسرى إلى الأقصا ثم الطباق
 يقولون أهل السماء بإشتياق فنعم المجي امام الحرم
 رأى الله بالعين ثم الفؤاد وأعطاه مولاه كل المراد
 وبالذكر والخمس جاء للعباد هو المقسط المجتبي ذو الحرم
 وكل المزايا لها قد حوى فحاشاه ما زاغ إذ ما غوى
 وما كان ينطق عن أي هوى ولكن بوحي الإله الحكم
 وفي الأفق حقا سناه سطع ورب الورى ذكره قد رفع
 فطوبى لمن حبه واتبع لسنته يلقي كل النعم
 فكم من مسي إليه إلتجا ونال المنا كله والرجا
 ويوم المعاد به قد نجا من الهول في وقت زل القدم
 محمد المكي يهدي النظام لظه البشير شفيع الأنام
 ليقبله منه وقت الزحام سيحظى به من طرد الندم
 وصلى عليه الإله الرءوف وسلم في كل وقت ألوف
 كذا الآل والصحب إذ قد ينوف بقدر الرمال وقدر الديم

وقال رضي الله تعالى عنه

صلي يا ربنا صلي يا ربنا صلي يا ربنا للرسول الكريم
 يمموا للعظيم الرسول الكريم من هواه المديم أنا قلبي سقيم
 أحمد المصطفى حافظاً للوفا كل فضل لفا من أله رحيم
 فهو خير الأنام خاتم للكرام زاكي مجلي الظلام ذو العطاء العميم
 مرشد وبشير شاهد ونذير بالإله الكبير نال خيراً جسيم
 سيد ذو اللوي كل خير حوى ليس قولي هوى في النبي الكريم
 الصفي الحبيب عند رب قريب الرضى المجيب ذو السناء المديم
 وهو أصل الأمور تتباهى العصور بالرسول الشكور فأفهمن يا نديم
 صادق في الورى أنه ما قرا كل علم درى من إله حكيم
 بدر هذا الدجا كهفتنا والرجا كل شخص نجا من عذاب الجحيم

بك يا ذي الجدي يا مزبل الردى أنت شمس الهدى والرءوف الرحيم
أنت حصن منيع يا حمانا الشفيع المكي الوقيع قد نجا من حميم
قال هذا المديح باللسان الفصيح يروى للمليح وشفاء السقيم
صلوات اللطيف والسلام الكثيف للرسول العفيف وللآل يديم

وقال رضي الله تعالى عنه

صلوا على الهادي العظيم ذي القدر والشرف العميم
قد قلت قولي في الكريم ابن الكريم ابن الكريم
إختاره ربي على كل الخلائق يا نديم
فهو الشفيع في القيامة للعصاة من الجحيم
ذا أحمد خير الورى ذا من له القلب يهيم
ذو العز والشرف الأثيل والجود والكرم المديم
ذا للكرام أمامهم وختامهم ذخري القديم
أسري به رب الورى وحباه إكراما جسيم
وأراه أكبر آية وهي الشهود إلى الرحيم
إن الذي قد ناله ما ناله موسى الكليم
حزت الفضائل كلها يا ذا الطريق المستقيم
خصاك ربك باللوي والتاج والحوض الفخيم
قد شرفت حواء به وكذلك آدم يا فهيم
شمس الوجود المصطفى هادي العباد إلى العليم
ذا سيد الكونين ذا بحر الورود هو الكريم
أثنى عليه الله في تنزيله الذكر الحكيم
أشفع لعبد مذنب يوم الحساب من الحميم
لا يخشى سوءاً عندما يجفوا الحميم من الحميم
أرجو جوارك سيدي في دار عقي قد أقيم
قل أيا المكي نلت العفو ثم كذا النعيم
ثم الإمام وأحمد ينجوا من الهول العظيم
والشيخ أمته من البأس والضر الأليم
يا رب صلي عليه ما دار الفؤاد له يهيم
والآل والأصحاب عم أعداد إكرام القديم
ما قال مشتاق به قد قلت قولي في الكريم

وقد قال رضي الله تعالى عنه

صلوا على المصطفى	صلوا على المصطفى
محمد ذي الصفا	صلوا على المصطفى
في مدح سيدي الرسول	بدأت قولي أقول
شفيع الناس يوم تجول	أبي الزهراء البتول
مظلل بالغمام	حبيب رب الأنام
وذخرنا في الزحام	هو الرجاء والمرام
الحاشر المقتنى	محمد المصطفى
نعم للشرك خفا	لكل خير لفا
وعند ربي عظيم	هو النبي الكريم
عليه القلب يهيم	بالمؤمنين رحيم
يقول ربي أمر	رسول كل البشر
وفاق ضوء القمر	ووجهه قد زهر
جميل كل الخصال	وصادق في المقال
إذ خاطبته الغزال	لكل خير أنال
من ربه ما ونا	وقد سرى ودنا
منه العلوم تجتنا	وحاز كل المنا
الهاشمي الشريف	شمس الوجود الظريف
لكل عبد ضعيف	وذو العطاء المنيف
ذو المعجزات الجسم	وبالرسول صلى أمام
بنور خير الأنام	وضاء كل الظلام
وفاق ضوء الذكي	ونوره قد زكى
له البعير إشتكى	وقال الراوي حكى
لكل خير ثبت	وأمه قد حوت
له الأشجار سعت	وذا العقول روت
من كفه الماء يسيل	فذو الطريق العدليل
غداً لواه مقيل	لرسل ثم الخليل
فكل خير همع	بمولد المتبع
إيوان كسرى إنصدع	للروم نور سطع
أصنامهم نكست	والنار قد أخدمت
والجن قد أطردت	عين الفرات سهت
وذا رفيع الميعاد	هذا الكريم الجواد
وزال كل الفساد	قد جاءنا بالرشاد

أمدح لمجلى الهموم	يا مادحاً ذا الهموم
قل فيه لا تخشى لوم	وذاك بحر العلوم
وذا المقام الرفيع	يا ذا اللواء الوسيع
أرحم عبداً وقيع	أنت الشكور المطيع
راجيك يا ذي العطاء	إني حملت الخطأ
لمالك إن سطا	في يوم كشف الغطاء
أمنه عند السؤال	محمد المكي قال
تولى أمري بحال	ففي جميع الأحوال
فكن لهم يا وهاب	والأب ثم الأصحاب
قل ما عليهم حساب	في يوم وضع الكتاب
وأحمد والبربري	وأحمد والبكري
وألطف بهم في الحشري	أمنهم في الدهري
لتعطين الامام	يارب يا ذا الإكرام
لقنه عند الحمام	جميع عين المرام
كذا السلام العميم	صلى عليه الرحيم
والآل دوما يديم	على الرسول الكريم

وقد قال رضي الله تعالى عنه

(الله الله الرحمن جلا)

يا عظيم الشأن	يا عظيم الشأن
يا حبيب لربي	يا حبيب لربي
يا عزيز الأصل	يا عديم المثل
يا رسول الله	ذو العطاء والجاه
يا رسول الرب	أنت مشكاة قلبي
النسيم قد هب	وأزال الكرب
سيد الأكوان	مذهب الأحران
أذهب الأصنام	أيد الإسلام
ليس عندي صبر	في فؤادي فكر
منهج الطلاب	غاية الآداب
حوضك المورود	فضلك المشهود
ذو اللواء والتاج	صاحب المعراج

نم قوم جدوا في رضاه شدوا عزمهم قد يجدوا بالنبي قد سعدوا
أمني في العرضي قل لي أنت المرضي قم وأشرب من حوضي ذا مرادي وغرضي
يا عظيم القدر فأدركني في القبر وأشفع لي في الحشر قف لي عند الجسر
قائلاً ذا المكي في المديح يحكي من ذنوب يشكي قل له لا تبكي
والابائي أرحمهم والأخوان أشملهم في حماك أدخلهم بلغهم مأملمهم
والأصحاب والزائر من غائب أو حاضر والجيران يا الزاهر عم حبيبي الباقر
صلي يا مولانا للرسول ملجأنا والتسليم كل آنا قد يغشى العدنان

وقال رضي الله تعالى عنه

النور عما وضوى الكون من ظلما لي طه الكاشف الغمة
بدأت القول في المهدي محمد رحمة المبدي
هو المعدود ذو المجدي ليوم الناس في كبدي
هو الهادي من الكفري وهادي الناس للبر
وجاء إلينا بالخير وثم النهي والأمر
بميلاد النبي العربي أزال الله كل غبي
كذاك الجن بالشهب رماهم فأصغ للعجب
وأيوان قد إنهد ودين الكفر قد حمد
فقام الليل واجتهد بقرب الرب فأنفرد
محمد رحمة الغفار نعم قد جاهد الكفار
وجسمه كله أنوار وقلبه أودع الأسرار
جميل وجهه زهرا يفوق الشمس والقمر
كثير الجود منه يرى عطاءً ليس منحصرا
وأن الله قد ختما به الأنبياء لاجرما
شريف الأصل ذاك سما من الكفار قد عصما
سرى ليلاً إلى الأقصى كذا للسبع قد خصما
باشياء فلم تحصى كما قد جاءنا نصا
رأى المولى وخاطبه فعظمه وجلله
إلى الثقلين أرسله وفيه الفضل كمله
هو المختار في الأزل من الأنبياء والرسل
هو المعدود في الهول لوقت تجلي ذي الطول
فيأتي ربه يخضع يقول له إذاً أرفع
وسل ما قلته يسمع فتشفع أنت لا تمنع
يقوم ويأتي للأمة يكون لهم إذاً جنة

ويخرجهم من الغمة	يسير بهم إلى الجنة
له التنزيل قد نزلا	مناه كله حصلا
وتاج الأنبياء جعللا	وأمته هم العدلا
فقدر المصطفى شرفا	وساد جميع من سلفا
لكل الخير فهو لفا	ومنه العلم قد عرفا
فيا نفسي ويا نفسي	فكيف اليوم والأمس
بذكر الموت والرمس	وحر النار والشمس
فقصدي أن يؤمني	وعند النزاع تحضرني
كذا في القبر تدركني	لمسألتي تلقنني
أيا سيدي إلي فقل	أيا المكّي قم وأدخل
ففي الجنات أنت تحل	مرامك كله يحصل
وآبائي كذا الأخوان	وابن الضو والجيران
وأمة سيد الأكوان	ينالوا الفوز والرضوان
وأحمد ثم والبكري	جزيل الخير قد يسري
لهم يا سيدي في الدهري	تؤمنهم من المكري
وعثمان كذا كرار	فتجعلهم من الأخيار
وتسقيهم من الأنهار	بجاه المصطفى المختار
فيا الله يا غفار	ليدوي تعطه أسرار
وتنجي من عذاب النار	كذاك الشيخ ابن ضرار
وصلى الله ذو الخير	على من زال للضير
وتم سلامه يسري	بلا عد ولا حصر
كذا للآل والصحب	أولى الأكرام والرتب
بعد القطر والسحب	ومافي الكون حجب

وقال رضى الله تعالى عنه

(يارب صلي وسلم دائماً أبداً على الرسول الذي للرسول قد ختما)

رأيت نوراً أضاء الكون ثم نما	على الأراجي جميعا قد جلا الدهما
فهل هو بارق المعهود من أضم	أم ثغر من قد ثوى في طيبة إبتسما
فهام قلبي إلى تلقاه حين سنا	وصار جسمي نحيلاً شاكياً ألما
أن الهوى مذ تولاني ففارقني	نومي ودمعي وما قد صار منسجما
يا لائمين دعوا لومي فأحرقني	حب الذي نوره في الكائنات سما
محمد دوحة المجد التي إنتشرت	آيات اعجازه في دهره عصما

هدى به الله أقواماً فأنقذهم من الضلال وللدين الحنيفي حما
مؤيد وإله الخلق ناصره على الأعداي لجيش الكفر كم هزما
كالنور إذ سطعا والفجر إذا طلعا والبدر من نوره قد شق منقسما
بحر الورود لكل الناس قاطبة كالشمس إذ بزغت في الكون لا جرما
والجن قد طردت في يوم مولده من السموات والشيطان قد رجما
وبحر ساوة حالا غاض من كمد أيضا وإيوان كسرى صار منههما
وأدم وجميع الرسل كلهم نالوا الفخار به والمجد والحرما
أن سجيا رسول الله قد عجزت عن عدها مطلق الحذاق والفهما
نادى محمد المكي ملتجياً بكم لكشف كرب حملها عظما
ومده بدوام الفتح مكرمة وأحفظه من كيد حساد ومن ظلما
قل لي قبلك مهمما جئت قاصداً وكل من كان منسوباً لكم غنما
وأشمل لمطلق آبائي وأخوتنا وأدخل النسل والزوار والخدمنا
صلى عليك إله العرش ما غربت شمس وما طلع الفجر المنير سما
والآل والصحب ما قد قال ذو شجن رأيت نوراً أضاء الكون ثم نما

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة من لطيف على طه الظريف
امام الناس جمعا أولي الأصل الشريف
وفاق الرسل كلا وذو فضل منيف
كريم ذو حياءٍ رحيم بالضعيف
فكهف الخلق طرا ومنقذ للهييف
وأهدى الناس صدقاً إلى الدين الحنيف
وأنعمه غزار تحاكي للخريف
حبيب الله سيدي شديد للأئوف
سما قدراً تعلا إلى البر الرءوف
وقدمه الأمين فصلي بالصفوف
إذا مس طعاما سيكفي للألوف
دعاه أزال قحطاً وأروى للجروف
معدك يا ملاذي إلى اليوم المخوف
فقل يا المكي أبشر ستنجي في الوقوف
وأبائي جميعا وأهلي والضيوف
وصلي يا إلهي وسلم للعفيف
متى شخص سيتلى صلاة من لطيف

وقال رضي الله تعالى عنه

سرى طيف من الحرم	إلى العشاق فاغتنم
فيا أحبابه قوموا	لقبر قد حوى الفضلا
فركبان الحبيب ساروا	لطيبة حيث منه رأوا
سناء برق لهم ينمو	من المختار واشتغلا
نبي أفلح السن	رسول الأانس والجن
ويوم الحشر إذ حشروا	يظل لواءه ظلا
إذا شاهدت روضته	فلا تملنك فرقته
فيا طوبى لمن وصلوا	له وحظوا من المولى
فضاء الكون بالمهدي	من رحمة المبدي
بمدح المصطفى لوذوا	فسيحان الذي علا
فلم تدرك له رتب	ولم يدنوا له حسب
وكل الدهر قد يعلوا	بأحمد رحمة الأعلا
فمدح المصطفى زادي	محصله لميعادي
ويوم العرض إذ جمعوا	فظني لا أرى هولا
أنا المكي ترحمني	فحاشا أن تخييني
إذا ما الناس قد جازوا	صراطاً إذ دعوا كلا
صلاة الله تغشاك	وثم سلام مولاك
وآلك كلهم شملوا	متى ما عابد صلي

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الواحد الأعلا	لختم الرسل يافضلا
محمد من به رحموا	كذاك الأمن قد حصلا
سأمدح سيد الأمم	ومخرجهم من الظلم
بسنته قد تجدوا	رضاء الواحد المولى
يفوق البحر في الكرم	حبيب الله ذو النعم
فمهما أخي سؤلا	فلم تجدن له لا لا
فأول نوره خلقا	لكل الكون قد سبقا
برحمته فقد غفرا	لآدم حينما سألأ
وفي التوراة مذكور	وفي الأنجيل مسطور
لأجلك كلهم خلقوا	عليك الله قد صلي
وفي القرآن يكفينا	من شاهد فينا

ويوم العرض لا نجد
وشق قلبه أهدى
بقدرة ربه ملؤه
هو الماحي الذي زهقا
فيا أحبابه قولوا
فذا المكي لازال
لظه ا لمصطفى تصل
وتم سلامه يسري
وإذا ما الناس قد قالوا

وقال رضي الله تعالى عنه

(لا اله الا الله محمد رسول الله)

هلموا إخوتي جدوا
به لا شك قد تصلوا
سراج الكون رحمته
وفي القرآن قد مدحوا
فقيام الليل وإجتهدا
كذا قدماه فإنتفخا
فللثقلين أرسله
فيا سعدا لمن لزمنا
به الأكوان قد طابت
وكل النجم قد زهرت
به قد جاد مزنهم
به الأطيوار قد رزقوا
به صمنا وصلينا
فروض الحج فأستمعوا
أيا المختار يا سيدي
إذا ما الناس قد وجلوا
فذا المكي ناداك
إذا ما الناس قد حشروا
صلاة الله تغشاك
وآلك كلهم شملوا

وقال رضي الله تعالى عنه

إذا قاموا فليس لي إصطبار وإن جنحوا فقد شط المزار
أرى قلبي جريحا إذ تراءت بدورهم وقد نأت الديار
فإن الشوق أمرضني وصرت نحيل الجسم في الأحشاء نار
فكم بالعشق مات أسير صب إذا بان الأجابة عنه ساروا
فروحي عنده والجسم عندي ولم يسع التقدم والفرار
وإن جار الزمان عليك فأنزل بطيبة إذ بها يمحي الضرار
بها قبراً سما عزاً وفخراً ففيه الخير ضم كذا الفخار
نبي هاشمي أبطحي له الشرف المعلا والوقار
وفاق الرسل في خلق وخلقة فبحر العلم ليس له قرار
بذاتك قد علوت على الطباق وجزت الحجب فانكشف الستار
رأيت الآية الكبرى وجئت بآيات وما صدع النهار
بك الصديق صدق نال خيراً وأهل البغي في مسراك حاروا
فإنني أرتجى ستراً لعيبي ليوم فيه عطلت العشار
لأن الذنب عوقني وصرت كمثل الهدى في عنقي شعار
محمد عبدك المكي يرجوك في الدارين لا يخشاه عار
فأحضرني ولقني سؤالي فغيرك ليس لي أهل وجار
عليك صلاة ربك ما توالا ظلام الليل يغشاه النهار
وآلك والصحابة ما أضاءت نجوم الجو أو جرت البحار

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الواحد المولى على محبوبنا الأاعلا
محمد رحمة المولى على الثقلين قد فضلا
رسول بالهدى جانا محي للكفر يا نبلا
وأول كل مخلوق ختام الرسل قد جعل
شفيع الخلق منقذنا إذا ما خافت الفضلا
وحاز الفضل أجمعه ونال العز والوصلى
وتاج الرسل لا ريب ففي الأقصى بهم صلا
وبالجسم الشريف سرى بحضرة ربه حل
رأى المولى وخاطبه كما قد جاءنا نقلا

وجبريل الأمين أتاه بالذکر الذي يتلى
 كثير الجود سيدنا يحاكي الويل إذا نزلا
 هو الطود الذي عظما وساد الخلق والرسل
 وأن الله قد شق لقلب المصطفى غسل
 وأودع فيه أسرار وإيماناً لقد كملا
 فكن حصني إذا ما كنت في الأخرى والأولى
 فقل أنت يا المكي بالنيران لا تصلى
 ستدخل في لواء الحمد والأحزان قد تجلى
 مع الأباي كلهم وصحبي وأشمل الأهلا
 وأحمد ثم والبكري بجاهك يبلغوا الأمل
 وقاسمنا وعبد الله والماحي إذا كالا
 كذا الحجوب تلحقه بهم يا من رقا ليلا
 وثم الميرغني المرضي فينجي لا يرى هولاً
 وعبد الباسط المحبوب قل في العفو قد دخلا
 وعم أحمد وثم الميرغني أعطهم حللاً
 محمدين سندهم فحقاً لا يرى وجل
 كذا عبد العزيز يروم منك العفو والوصل
 صلاة الله والتسليم تغشي المصطفى الأجل
 وآل ثم أصحاب متى ما غابت النجلا

وقال رض الله تعالى عنه

يا كريم يا باري يا كريم يا باري
 ألف الابتداء صاحب الالائي
 كاشف البلوائي مشرق الأنوار
 باء بدء الخلق مرسل بالحق
 قائل بالصدق الصفي المختار
 تاركاً القبيح ذو القدر المليح
 والنطق الفصيح سيد الأخيار
 ثابت الجنان خيرة المنان
 موضع الإحسان جاء بالأسرار
 جامع المناقب فهو ذو العجائب
 ثم والغرائب أحمد المختار
 حامد مولاه بالذي أولاه
 إنه ناجاه شامخ المقدار
 خاتم للرسل القرشي الأصل
 المرضي حلو القول مرهب الكفار
 دعوة الخليل ذو الصفح الجميل
 فاز بالتبجيل ذو العطاء الجار
 ذروة الكونين نائر الخدين
 أكحل العينين جيد الأنظار
 رحمة الوجود قد حوى للوجود
 ذو الخير المشهود عمم للابحار
 زينة الأملاك بهجة الأفلاك
 مجلي الأحلاك بالضياء السار

ساد خلق الله ذو الحياء والجاه
شاهد الرحمن فضله قد بان
صابر ذو شكر فهو عالي القدر
ضاء في البيداء ثم فى السماء
طاهر ذا القرب ذا حبيب الرب
ظاهر الأخلاق تحفة الخلاق
عين عين النعمة ومفتاح الجنة
غاب فى الشهود مطلب الوفود
فاق كل الرسل بالعطا والعقل
قائم ما كالا عن رضاء المولى
كامل ذو المجد صادق فى العهد
لؤلؤ الأصداف سيد الأشراف
مركز للأمة قد أقام السنة
ناسخ للكفر مذهب للنشر
هال عقلي هولاً من عتاب المولى
واكتسب اللوم إذا فعلت الأثم
لاتخاف الهول كل هم يجلى
يا شفاء الناس من داء الوسواس
وأعف كن لا ساخط على عبيد الباسط
صلي يا ذا القهر للرسول البر
عامر فى الله سطوة الفجار
أعطي الإحسان جاء بالأخبار
وجهه كالبدر حجة الغفار
نور ذي النعماء خاشع للباري
للأنام محب كل فيض جاري
للقلوب راقى التقى المختار
للعباد حنّ من سخط القهار
ذو الحوض المورود يعسوب للأبرار
جوده كالويل الصفي المختار
خاشع قد صلى فى دجى الأسحار
ريقه كالشهد الموصى كان بالجار
أنه ما جافى نور تلك الدار
مصباح الدجنة من نسل الأبطال
أنه ذو بر كعبة الزوار
كدت أن أضل من ثقلها الأوزار
قل يا المكي تحمي من أصطلاء النار
أنت ثم الأهل فى رضاء القهار
أزح عني الأرجاس ثم والأغيار
من عقول الأقانط وعلى الكرار
والتسليم قد يجري عدد الأمطار

وقال رضي الله تعالى عنه

رسول جاء يهدي إلى سبل النجاء
له قد فخيم سمير ذو سناء
يفوق الريح يمنا بتسهيل العطاء
بكل الرسل صلي وأملاك السماء
رأى الرحمن حقا وأمنح باللقاء
كإعطاء لحوض وظل باللواء
أنالت كل خير لأرباب الهداء
شفيعي كن أمامي بحشرٍ والنجاء
فذا المكي يهدي سلاماً بالولاء
وحسب الله خلي سيحظى بالتقاء
محياه تجلت وفاق للذكاء
شريف المجد بر حبيب ذو نداء
له فضل أثيل وفخر بإصطفاء
إذا سرى به أقصا العلاء
ونال الفضل جمعا وأنواع الهباء
فهذا رحمة قد أحلت فى الملاء
وعدت كل خير لأصحاب العماء
إذا النيران حميت وعدت للصلاء
وعم أبائي جمعا وجمع الأقباء
عليك وثم آل صلاة بالرضاء

وقال رضى الله تعالى عنه

(يا رب صلي على النبي محمد خير الأنام الهاشمي المؤمن)

يا قاصداً قم للحبيب المؤمن ودع التكاسل والحنين إلى الوطن
وأنزل بطيبة والشم القبر الذي بمسيسه تمحي الخطايا والدرن
رمس شريف ذو سناء أنه خير البقاع بلا مرء فاسمعن
فالأنه قد ضم أعضاء الذي باد الضلالة والغواية والوثن
فهو الحبيب محمد الهادي الذي قد جاءنا بالواجبات مع السنن
أفلت نجوم البغي بعد ظهوره قد أيقظ الأقوام من سنة الوسن
قمر النبوة شمس آفاق الهدى كنز الخلائق ذو الوفاء المؤمن
نجم العلا من لم يزل متنعماً قد حاز كل الخير والخلق الحسن
فمكمل ومجلل ومبجل ومفضل وهو الهداية في الزمن
وقد عمت الدنيا رسالته كذا قد خصه البارئ برؤيته فمن
حاوي المقامين البهي المجتبي وابن الذبيحين الشفيح لذي المثن
قطب المدار ومنتهى المجد الذي في حبه القلب الجريح لقد سكن
فمتى أزور المصطفى علم الهدى ولقد تولى العمر والعظم وهن
يا خير أهل الأرض يا من أسمه مع أسم مولاة الكريم قد إقترن
إني وقيع في حماك ولائذ بك إن جاهك واسع بي فأعطفن
فالمكي يرجو منك يا خير الورى ليكون في قرب الحسين مع الحسن
مع والدي وثم أخواني معي وجميع صحبي ما عليهم من حزن
صلى عليك الله ثم سلامه دوماً بعد السهل ما دار الزمن
والآل والأصحاب ما قال أمرؤ يا قاصداً قم للحبيب المؤمن

وقال رضى الله تعالى عنه

مرحباً بالمجتبي خير البشر المنقى المصطفى من مضر
أصل كل الكون بدءاً وإنهاء انه لولاه ما خلق البشر
رحمة الكونين مصباح الهدى مطلع البدرين نور قد بهر
قد تحاكيه البدور في السناء كل نور من سناه قد زهر
دوحة الفخر التي قد أينعت ثمرات الخير يا أهل النظر
فاجتنبوا أثمارها قد تبلغوا كل مجد وتفوزوا بالوطر
فاجتني منها أولي العرفان والصدق فاءوا بمناهم والظفر
قبضة النور التي قد أشرقت نورها في مطلق الكون ظهر

تغمسا في الخير تنجي من سقر	فأقتبس من نورها تلق المنى
وبه الأزمان طابت والدهر	أحمد المختار كهف الملتجى
قد نهى في الله أيضاً وأمر	سيد حاز العلا إذ أرسل
إذ له حقا قد أنشق القمر	صاحب الآيات ذو المجد الأثيل
بفصيح القول قد جاء في الخبر	والجمادات له قد خاطبت
وأنت تسعى لدعواه الشجر	في الهجير الغيم قد ظلله
عجلاً بالفتح وأمنحني النظر	جنت ملهوفاً أنادي سيدي
ولتؤمني غداً يوم المفر	لجمال الوجه يا خير الورى
انت جاري ولك الحسنى مقر	قل أيا المكي فأبشر لا تخف
كل صحب في جنان ونهر	أنت والأخوان والأبناء كذا
كل خير فيه يلقي مدخر	وتحل مقعد الصدق الذي
وسلام ثم للآل العُمر	وصلاة الله تغشى المصطفى
أومض البرق وما سح المطر	وكذا للصحب والعترة ما

وقال رضي الله تعالى عنه

لتقيني الهم مع الحرج	مولاي سألتك بالهادي
والجأ للحجرة وابتهج	عرج لحما طه البهج
فالفو من الرحمن يجي	وأسأل غفران الذنب إذأ
البر الصادق في اللهج	هو باب الله لمن قرع
ومزيل الهم مع الحرج	ومغيثهم ومجيرهم
ودموعك تجري كاللجج	وتضرع بين يديه ولد
وتكن من هول البعث نج	لتتل عفواً وتجد أمناً
بحبيك أحمد ذي الدعج	فسألتك يا مولى العظما
عني وقتي طرق العوج	وحجاب الغفلة فأرفعه
به أرقا اعلى الدرج	وأجعلني مقتدياً بالشرع
وأجلي لي قلبي المنزعج	في نور حبيك غيبي
وكن حصني يا ذا البهج	وأسيغ لي آلاء النعماء
وأقلني من سوء المرج	ولنفسى ملكني أبدا
وكذا المرجو الى الفرع	فلانت القصد مدى الدهر
لأفوز بتلقين الحجج	في حال ممات فاحضرني
وبدار الخلد فقل لي لج	ويحسن الخاتمه اختم لي
في كل زمان ذي رهج	والستر علينا مسدول
ولغيرك لا تجعل حوج	ولهمي في الدارين أزل

وعلى قلبي الأنوار أفض
وأشمل أخوانا مع ولد
يرجوك محمد المكي
وصلاة الله على الهادي
وكذاك الآل وأصحاب
ما قال محب ذو شجن

ليفوق سناه على السرج
وكذا الأصحاب مع الزوج
لزوال الشدة بالفرج
وسلام يهدي في الحجج
بهدهم أضاءوا كل دج
عرج لحما طه البهج

وقال رضي الله تعالى عنه

صلى الأله السميع صلى الأله السميع
بدأت مدحاً نصيح في الهاشمي الرفيع
محمد الصادق وبالهدى ناطق
لرسل قد أمهم وبالجد أعمهم
ولونه أزهر وأدعج أحور
المنتقى المجتبي قد جاءنا بالنبأ
ونوره قد ظهر عم الكيان إشتهر
والخلد قد زحرفت والهور قد حضرت
آياته لا تعد وفضله لا يحد
وقانت عابد وراكع ساجد
مزمّل فاضل مدثر كامل
حارت عقول الورى في كنهه لامرا
يا من هو المرتضى أروم منك الرضا
محمد المكي قد يخشى عذاب الصمد
في موته فأحضرن لقنه يا مؤتمن
وارم بسهم الردا في نحر كل العدا
عجل لهم بالفقر وأفتنهم في القبر
يا غافراً للذنوب وساتراً للعيوب
ووالدي والأولاد والزوج ثم الأحفاد
ومن باسمي سمى إليك قد ينتهي
عليك صلى الوهاب والآل ثم الأصحاب

صلى الأله السميع على الرسول الشفيع
كهف الأنام المنيع للعاصي ثم المطيع
للأنبياء فائق ونال جاهاً وسيع
وسادهم كلهم وخاتم للجميع
وأكل أنور عظيم فم ضليع
لدينه من أبا يذيقه قتلاً شنيع
والكون منه إفتخر بوضعه في ربيع
والأرض قد زهرت بأمر ربي السميع
له البعير سجد خطاب طفل رضيع
وشاكر حامد وخاشع ومطيع
وحلمه شامل فذو مقام رفيع
هو الذي قد سرى رأي الأله البديع
إذا ما النحب قضا أذفن عند البقيع
فكن له مستند فأنت حصن الوقيع
لا يخشى سوء المحن أدخل قبراً ضليع
وأخذلهم سرمداً من عالي أو وضع
وأشدد لهم في الحشر فاقبل دعانا سريع
وكاشف الكروب فأغفر لنا يا سميع
والصحب ثم الأجداد فقل يفوزا الجميع
من كل سوء حمى قل في الحما لا يضيع
أعداد قطر السحاب وعد سهل وديع

قال رضي الله تعالى عنه

صلاة الواحد الأحد لطفه المصطفى السند
رسول الله معتمد شفيع الخلق يوم غد
إمام الرسل قاطبة حبيب الواحد الصمد
محمد سيد الكونين مهدي الخلق للرشد
ولولا بعثه الهادي لما كان الكيان بد
أزال البغي والطغيان أحيا سنة الأحد
بروحي أفتديه وكذا بأهلي ثم بالولد
وأمته به سعدت ونالت غاية القصد
وحازت كل أسرار وإمداد بلا عدد
وأفضل كل مخلوق مشى في الغور والنجد
شريعته مطهرة مؤيدة إلى الأبد
ونال الفضل أجمعه وأدرك منتهى السعد
هو البحر المفيض إلى نداه فقد مددت يد
ليمنحني بأفياض وأدخل في لواء الحمد
وصلني عليه في الأنفاس واللحظات ثم زد
سجاياه فلم تحصر لمفضول وذو مجد
فدارك عبدك المكي في المحيا وفي اللحد
وأحفظني من الأشرار والفجار والكبد
وفي السكرات فاحضرنني إذا ما الروح في سعد
وأنسني بقبري حيث فيه سؤال لم نجد
وفي الحساب أيا رسول الله يا سند
فأمنني من الأهوال قل في الحوض قم ورد
مع الأخوان والأبناء والأصحاب يا عضد
وعبد القادر المحبوب يحظى منك بالمدد
كذاك إبني البشير يروم منك الفوز بالقصد
محمد بن كرم الله كذا إسماعيل فتنقذ
كذاك محمد بن الأمين أفتح له سيد
وهب لهم مقاماً عالياً في جنة الخلد
عليه صلاة مولاه وتسليم بلا حد
وآل ثم أصحاب وعترته أولي السعد
متى ما قال ذو عشق رسول الله معتمد

وقال رضي الله تعالى عنه

هو المختار أحمد	فمن ساد الخلائق
هو المختار أحمد	ومن بحر الحقائق
هو المختار أحمد	ومن سر الدقائق
هو المختار أحمد	ومن نور الضمائر
هو المختار أحمد	ومن مجلي البصائر
هو المختار أحمد	ومن سر السرائر
هو المختار أحمد	ومن شمس المعارف
هو المختار أحمد	ومن كنز اللطائف
هو المختار أحمد	ومن مبدي الظرائف
هو المختار أحمد	ومن روح الوجود
هو المختار أحمد	ومن عين الشهود
هو المختار أحمد	ومن موفي العهود
هو المختار أحمد	ومن نال العطايا
هو المختار أحمد	ومن ساد البرايا
هو المختار أحمد	ومن حاز المزايا
هو المختار أحمد	ومن كهف الأنام
هو المختار أحمد	ومن في الرسل سام
هو المختار أحمد	ومن بدر التمام
هو المختار أحمد	من النور المقدم
هو المختار أحمد	من الفخيم المفخم
هو المختار أحمد	من الرمز المطلسم
هو المختار أحمد	ومن للرسل خاتم
هو المختار أحمد	ومن حاز المكارم
هو المختار أحمد	ومن بالليل قائم
هو المختار أحمد	ومن ليث الشهود
هو المختار أحمد	ومن سعد السعود
هو المختار أحمد	ومن بحر الورود
هو المختار أحمد	من الحرم الأمين
هو المختار أحمد	من الحصن الحصين
هو المختار أحمد	من الحق المبين

هو المختار أحمد	من العلم الشهير
هو المختار أحمد	من الصافي البشير
هو المختار أحمد	من الماحي النذير
هو المختار أحمد	من الفرد المحب
هو المختار أحمد	ومن للداء طب
هو المختار أحمد	وحبي فيه حسب
هو المختار أحمد	فذا المكي راجي
هو المختار أحمد	إلى الأبواب لاجي
هو المختار أحمد	فقل لي أنت ناجي
هو المختار أحمد	صلاة الله تسمو
هو المختار أحمد	على المختار تنمو
هو المختار أحمد	وآل ثم صحب
هو المختار أحمد	بلا عد وحسب

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الرب الخالق	على خير الخلاق
رسول الله الصادق	لكل الخلق فائق
تحلا بالمكارم	وأفصح كل ناطق
له الشرف المعلا	إلى الخيرات سائق
ومولى الخلق طراً	لكل الفضل سابق
سما شرفاً وأسرى	لكل الحجب خارق
رأى مولاه حقاً	وأعطاه الحقائق
وأذهب كل شر	وللطغيان زاهق
جميل الوجه فائق	على البدرين رائق
له المجد الأثيل	فلم يدركه لحق
هو الهادي المقفى	لكل الزلفة فائق
رسول الله إني لفي	الشهوات غارق
فأخشى كل سوء	ومن شر الطوارق
لما يرضيك وفقني	لا يقطعني عائق
فذا المكي يرجوك	في كل المضائق
فقل لي أبشر لا	تخف سوء البوارق
فأمددني بسر	الطواع والبوارق
وفتح دايم لم	يدقه قط ذائق

وأخواني جميعاً ولا سيما الشقائق
وإبراهيم إبنى والياس الموافق
كذا محمد بن الأمين اللذ مطابق
تحفهم بفتح وفيض منك دافق
عليك الله صلى متى ما ذر شارق
وآل ثم صحب بأعداد الخلائق

قال رضي الله تعالى عنه

صلاة الواحد الحكيم لطفه المصطفى العلم
رسول الله ذو الكرم ومولى العرب والعجم
ومختار الخلائق خبير أهل الحلم والحرم
سراج الكون بهجته شفاء قلبي من السقم
عظيم القدر منزلة ختام الرسل كلهم
وأمتة لقد شرفت به عن سائر الأمم
فلولا أن بعثته لكان الكون في عدم
وفاق الرسل في خلق وفي خلق وفي كرم
فإن الله شرفه وأدناه بلا فصم
بعين الرأس شاهده وخاطبه بلا وهم
هو الطود الذي عظما خليل كامل الشيم
سما قدراً علا ذكراً حوى خيراً من الحكيم
هو العلم الذي ساد البرايا منهى العظم
وهادينا ومهدي وخيرة بارئ النسم
له القرآن معجزة فأعجز كل ذي فهم
كذا الأحجار طائفة أتت تمشي بلا قدم
وسبحت الحصا بيد وباح العضو بالكلم
هو الطود المنع لمن يلودو به فلم يضم
هو الماحي الضلالة با لهدي ذو الجاه والحرم
لواء الحمد معقود له في يوم مزدحم
وأصدق بهجة من كل خلق الله ذو النعم
مدور وجهه كالبدر بل أسنا عظيم فم
مرتبتك العلا جلت فلم تدرك ولم ترم
فأنت الرحمة المهداة نعمتة كل معتم
ومأوى كل من يأوى إليك وخير ملتزم

فإن لم تأخذن بيدي	حشرت وبؤت بالندم
فأرجو الله يغفر لي	من الآثام واللمم
فذا المكي يطلب منك	فيضاً غير منحسم
وكن يد لنصرتي من	كل كرب مشفق عمم
وللأبائي والأخوان	والأصحاب كلهم
وإسماعيل إبنني لم	يزل في غاية العظم
لتمنحه من الأسرار	والأفياض والحكم
كذاك محمد الحنفي	له الخيرات بالدوم
وإبراهيم ابن أخ	سيحظي منك بالنعيم
وعثمان كذا كرار	وقهما من النقم
وكن لجميع أولادي	ميراً راحماً بهم
عليك الله صلى ما	ترنم حادي بالنغم
وآل ثم أصحاب	بعد القطر والديم

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الباري القدس	على من زال للبس
محمد سيد الأكوان	هادي الخلق من رجس
وقد عمت رسالته	لجن كان أو إنس
كثير الجود مرحمة	وكل الفضل فيه رس
جميل وجهه فاق	لضوء البدر والشمس
إلى السبع الطباق سرى	دنى من حضرة القدس
رأى المولى وخاطبة	وخفف جاء بالخمس
متى اتوى بروضته	فيمحي الذنب لا يمس
فقلبي منه محترق	أحب إلي من نفس
وتاج الرسل كلهم	أقول الحق لا حدس
وكل البسط في يده	ويبري الداء باللمس
هو المقصود يوم غد	لكل الناس كالترس
ومنه العلم مأخوذ	تعلم كل ذي درس
فلا تترك لسننته	تباعد عن هوى النفس
فأحضرني أيا طه	بنزعي ثم بالرمس
فقل لي أبشر يا المكي	لا تخشى من الشمس
ففي الدارين قد تنجا	وتدخل حضرة القدس
صلاة والسلام على	رسول الله ذي الأنس

وتم الآل والأصحاب صلاة تسري كالطيس

وقال رضي الله تعالى عنه

صلي يا رب علي أحمد بدر التمام
قم إلى نحو الإمام أحمد كهف الأنام
الشفيع في الزحام إذ به تلقى المرام
سيد حاز الفخار وبه البدر إستنار
وجهه يحكي النهار قد أتانا بالسلام
خصه رب الوجود بالمزايا والشهود
إنه بحر الورود ووفى بالزمام
إنه لولاه ما كان قد زال العما
وبه الخير نما حيث قد زاح الحرام
ظاهر شمس الفلاح من سناه الفجر لاح
إذ به تحوي الصلاح وتقلد بالفحام
كامل حاوي الجمال وهو قد نال الوصال
وتردى بالجلال وعلا بالإهتمام
رحمة للكائنات ذو الآيات البيئات
وله ظي الفلاة جاد جهراً بالكلام
حن جزعاً للأبر إذ له إنشق القمر
وسعت قصوى الشجر مثل تسييح الطعام
كفه يشفي المريض حوضه قط لا يغيض
وهو ذو الجاه العريض يوم يشتد الزحام
ذو اللواء الواسع والعطاء الهامع
والمقام الجامع كل خير في مقام
يا شفيع المذنبين يا إمام المتقين
يا رسول العالمين كن ولي في الحمام
أن عمري قد فنى والهوى قد ضرني
بالرسول إنني إرتجي حسن الختام
بشرني بالنعيم ثم غفران اللمم
قل أيا المكي تعم بالفيوضات الجسم
وأشمل للابيا خاتماً للأنبيا
والخلان الأصفيا أحمد ثم الإمام
وصلاة الله المجيد وسلامه المزيد

للصفي والرشيد ثم لآل العظام

وقال رضي الله تعالى عنه

صلى عليه البارئ بعدد الأقطار

الوذوا بذى الأنوار وسيد الأبرار وصفوة الجبار صلى على البارئ
فمرسل بالصدق إلى جميع الخلق ليهدمهم للحق صلى عليه البارئ
محمد محبوبي وكاشف الكروب المرتضى مطلوبي صلى عليه البارئ
المحيتي المحلا للخطب قد تولا وقدره تعلا صلى عليه البارئ
المصطفى العدنان قد جاء بالقرآن ومعدن الإحسان صلى عليه البارئ
الحاشد المقرب العاقب المحب هو الرجاء والطلب صلى عليه البارئ
عطاءه جزيل ومجده أثيل وقدره جليل صلى عليه البارئ
وقد حوى الأفضال من ربه تعالى إذ بالحق قال صلى عليه البارئ
ونال كل الجاه من ربه الأله حبي بلا تناه صلى عليه البارئ
أمام للأنام وصاحب الأكرام ومذهب الأسقام صلى عليه البارئ
حوى كل الجود نعم بلا جحود نتيجة الوجود صلى عليه البارئ
مؤيد بالنصر قد جيش الكفر المرتجى في الحشر صلى عليه البارئ
قد جاء بالتبشير من ربه القدير وفاز بالتنذير صلى عليه البارئ
ذو التاج واللواء كريم ذو حياء قد خص بالإسراء صلى عليه البارئ
بهدها إهتدينا لولاه ما صلينا ذو رحمة علينا صلى عليه البارئ
فمن به رحمنا ومن ربه رزقنا غير الحبيب المدنا صلى عليه البارئ
ومن بدر التمام ومن مجلى الظلام سوى خير الأنام صلى عليه البارئ
رسولنا الشفيح لربه مطيع وحصننا المنيع صلى عليه البارئ
معدك يا إمام إلى يوم الزحام لنحظى بالمرام صلى عليه البارئ
أيا بحر العلوم أيا مجلى الهموم أجرني من عموم صلى عليه البارئ
فكن لي في الحياة كذا يوم الوفاة اتي بالخيرات صلى عليه البارئ
وقل يا المكي نلت لكل الخير حزت بعفو الله فزت صلى عليه البارئ
صلاة بالتوالي مع السلام العالي عليه ثم الآل صلى عليه البارئ

وقال رضي الله تعالى عنه

صلى يا ربي وسلم صلى يا رب وسلم صلى يا رب وسلم للرسول العالي عظم
أحمد سيد الوجود رحمة الله الودود مقصدي بحر الورود كل وقت في شهود
شمس فضل الأنام سيدي ذو الإحترام خاتم الرسل الكرام في مقامات عظام
بحر علم قد تملا للخطوب قد تولا قدره مولاه علا إذ محا للكفر فلا

صاحب الجاه العميم جاء بالذكر
كل نور من سناه خصه الله إصطفاه
إنه فخم مفخم حبه فرض محتم
وجهه يحكي الذكاء أفلج الأسنان ضاء
أنت مصباح الدياجي أنت نور للأداجي
لجميع الرسل فاق قد علا السبع الطباق
قد رأى الرحمن جلا في مقام القرب حلا
بالهدي والبيئات والإكرام والمعجزات
إذ به السبع شرفن منهم الجن طردن
ذو المقام حقاً صدره مولاه شفا
حاز علم الأولين جملة والأخرين
ذا المشفع في القيامة والمظلل بالغمامة
ذا المؤيد والمكمل في الأنام والمؤمل يوم
عبدك المكي يرجو بك يعفي عنه الحرج قل
ثم أخواني جميعاً كن لنا حصناً منيعاً
والصلاة والسلام للنبي سيد الأنام

الحكيم فهو ذو الأصل الكريم من كريم
بالفيوض قد حياه كل خير قد حواه
للأنام هو المقدم ليوم فيه الهول يعظم
من نداه الغيث جاء ذكره يجلي الصد
أنت للمولى كل شخص بك لاجي
حسنه يا صاحي راق إذ له قلبي إستشاق
وهو بالأنبياء صلى من الاهي قد تدلا
ثم تخفيف الصلاة ساد للماضي وآت
وعليه الله أننا في الكتاب قد سمعنا
من جميع الزيف نقا حكمه مولاه صدقا
مأمن للخائفين كعبة للطالبيين
والموقفي بالحمامة والمعظم ذو الكرامة
حشر الناس يحل ليس من يرجوه يخذل
له في الحشر تنجو أنت ثم الأهل درجو
من قدراً رفيعاً كن لنا سيد شفيحاً
وكذا آل الكرام وبهم زاح الظلام

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الله للمهدي	محمد خير من يهدي
لكل الناس مرسل	وهاديهم إلى الرشد
وضع مختونا و مختوماً	ومنه الخير قد يبدي
مشيراً في ولادته	إلى مولاه بالحمد
رأى في يوم مولده	قصور الروم قد تبدي
وفارس ناره خمدت	وغاض الماء من ركد
وإيوان قد إنهد	لكسرى قاسد العقد
به الأملاك قد طافت	ليعرف قدره سيدي
حسين الخلق يا خلي	جميل الوجه والخد
فكثر في محبته	وشمر ساعد الجد
تنل خيراً وإكراماً	وتبلغ غاية القصد
وفاضت رحمة عمت	لظه منتهى السعد
فأحضرني أيا طه	بحشر أو بذي اللحد
أنا المكي قائلها	صلاة مني قد تيد
عليك متى يقول فتى	صلاة الله للمهدي

وقال رضي الله تعالى عنه

شوقي لبدر التمام شوقي لبدر التمام
شوقي لبدر التمام الرسول كنز الأنام
شرعت القول في النظام في مدح خير الأنام
الهاشمي التهامي ختام الرسل الكرام
محمد قد أتانا بالبينات هدايا
وكل خير حبايا ذي المعجزات الجسماء
من نوره البدر ضياء بمدحه الذكر جاء
وشاهد الرب فاء بالمعجزات العظام
مؤيد بالبهاء وقد رقا للسماء
وجاءنا بالهداء وزاح كل الظلام
وقانت وتقي وخاشع وزكي
وأصله قرشي وقد أتى بالسلام
وساد كل البرايا وحاز كل المزايا
هو المحمود السجايا مقلد بالفحام
عديل قد جميل وأزهر وجليل
وأدعج وكحيل مظلل بالغمام
إني حملت الخطايا راجي كثير العطايا
يزيح عني البلايا يدفع كل الخصام
فذا المكي رجاك ولايد في حماك
ما في الوجود سواك أرجوه يوم الزحام
قل لي لا تحزنن لك الغفران ضمن
ففي الدارين تهنا تفوز با لإحترام
صلي وسلم ربي للمصطفى عين حبي
وآله ثم صحبي لهم بغير إنفصام

وقال رضي الله تعالى عنه

صلوا على صلوا على من قد رقا للعلا
محمد المختار قد أرسلنا لكافة العباد إذ فضلا
شمس الجود ذو العطاء الكثير ولا يرد راجياً سألنا
آدابه قد تمت كلها والخير فيه كله إكتملا

وكل ذي عقل فمن عقله قربه رب الورى جللا
 وهو الأمين الحاشر العاقب وسح الحصبا له في الملا
 قد أخرجت من قلبه نزعة وأودع الأسرار حتى إمتلا
 وقد دعاه ربه وسرى بجسمه الشريف جاز العلا
 وحجب النور نعم طويت عند قدوم أشرف الفضلا
 مهما أتى لكل أهل سما قاموا وقالوا مرحبا سهلا
 لما دنا لحضرة القدس تأخر الوحي وما وصلا
 وقد رأى الله بلا مريه ناداه يا حبيينا أهلا
 بشره في ليلة قد أتى له المنى من ربه حصلا
 حاشاه ما كان الفؤاد إفتى ما زاغ طرف المصطفى يا فلا
 ومن أراد قربه فليرى في النجم ما قد قال رب العلا
 لولاه ما كان الكيان بدي وما أتى ويل وما نزلا
 طوبى لمن للدين قد لزم والويل للمرء الذي عدلا
 المصطفى المختار من مضر بالحق جاء أوضح السبلا
 قد زانت الدنيا بمدح الذي ضاء الدياجي نوره وجلا
 يا شافعاً للخلق يوم الحشر إن ذنوبي حملها ثقلا
 أرجوك عند النزع تحضرني لكي بك قد أبلغ الأملا
 وا خجلتي يوم الحساب إذا ما في الصدور كله حصلا
 يا سيد السادات كن لي حما من كل بأس مؤلم نزلا
 محمد المكي يرتجي الفردوس أن تبقي له نزلا
 وعم أبائي وصحبي معي والإبن والجيران والأهلا
 وميرغني وعبد الباقي كذا مع الإمام أعطهم حللا
 صلى عليه الله كل ضحى وآله وصحبه العدلا
 مع السلام حيث ما طلعت شمس وما بدر الدجى أفلا

وقال رضي الله تعالى عنه

صلوات الله دوما تهمع لعظيم القدر طه ترفع
 قد بدا في الشرق برق يلمع من نواحي طيبة قد سطع
 خللت أن الصبح لاح نوره أو من الوجه أزيل البرقع
 أضرمت نار فؤادي لم أزل في نحول وعيني تدمع
 قلت للعدل دعني لم تلم صرت من هواه قط لا أسمع
 قولكم في مأربي ومطلبي ومني قلبي إليه أهرع
 أيها العاشق يمم في ساحة فيها يمحي الذنب نعم الموضع

ذاك قبر ضم فيه المصطفى خير من في الأرض قد يشفع
 سبب الأكوان في تكوينها معدن الإحسان ذا المرتفع
 ما رأينا ولداً قد سقا لأبيه غيره فأسمع
 آدم له الكرام سجدت إذ رأت في الوجه نور يلمع
 يوم وضع المصطفى الأصنام قد نكست وهي التي لا تنفع
 وتدانن أنجم لامه وهي خافت إذ عليها تقع
 وهناك ساوة غاضت بها نهرها والواردون إرتدع
 وكذا إيوان كسرى إنهدمت بعد ما بها البناء المرتفع
 جاء مختوناً نقياً طاهراً ليس شي كان فيه يقطع
 يوم كل الناس في حيرتهم خائفين الرب مما يقع
 يقصدون الرسل للشفع لهم قد يقولوا لا ولكن أسرع
 لمحمد الختام المرتجى وهو ذلك الشافع المشفع
 عندما جاءه قام قاصداً يأت مولاه الكريم يخضع
 ويقول الله يا عبدي فقم ما تشاء سل تعطي ليس تمنع
 نعم هذا المحتبى المنقذ من عرصات الحشر والمتبع
 عبدك المكي من زلاته خائف آمنه قل لا تفرع
 عم آبائي وأخواني وقل في جنان الخلد جمعا ترفع
 وصلاة وسلام للنبي وعلى الآل وصحب تجمع

وقال رضي الله تعالى عنه

نفحات الله تهدي سرمدنا للحبيب العال جد الشرفا
 خاتم الرسل الكرام انه سيد الماضيين ثم من قفا
 حاز علم الأولين جملة كل ذي علم فممه إغترفا
 جاء بالشرع المصون انه أظهر الحق وضده خفا
 يا هنيئاً للذين إتبعوا ويل للمعرض عنه تلفا
 كيف لامن هو في مولده غاضت الأنهار والجهل إنطفا
 وبه الأملاك طافت في الملا وكذا نحو الطبايق عرفا
 أبيض اللون ضليع فمه أدعج العينين فاق يوسفنا
 أفلج الأسنان شثن كفه أكحل الطرف سمير مصطفنا
 قد تحيا كيه البدور يا فتى كل نور من سناه شرفنا
 فهو إن مس القليل التافه أشبع الجمع الغفير وكفنا
 إن مشى في الرمل لا أثر يرى وبوطء تحته لان الصفا
 إن اتى شخص مريض مسه أذهب الالام عنه وشفا

منقذ العاصين من نار لظى كن ولي عند إحضار الوفي
وتولاني بحشر عندما كنت ملهوفاً وجئت الموقفا
خال من علم وأعمال فما في قلبي غير حب المصطفى
قل أنا المكّي والمكّي في عهد إسمي لم أدع أن يلهفا
فعليك الله صلى دائماً وكذلك الآل ثم الخلفا
وسلام لصحاب ينهمي عد برق في أرجاء رفرفا

وقال رضي الله تعالى عنه

صلوا على الإمام محمد الختام رسول للأنام قد جاء بالإسلام
خاتم الرسل طراً إذ خص بالإكرام زمام الخلق جمعا إلى دار السلام
حليم ذو إبتهاش شفيع في الزحام هو الفرد الأمين ريس الكرام
هو البحر المحيط رفيع القدر سام هو الحصن المنيع وجالي للظلام
ومذهب كل غم وشافي للسقام وإني في حماك أيا بدر التمام
فقل يا المكّي أبشر ستلقا للمرام عليك الله صلى صلاة بالدوام
مع التسليم ينهي إلى آل عظام

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الواحد الديان على من جاء بالقرآن
ألا يا طالب الرضوان فيمم زورة العدنان
تنل خيراً وإكراماً ويغفر ذنبك الرحمن
وقبل تربة ضمت رسول الأنس ثم الجان
محمد رحمة ظهرت أزال الكفر والطغيان
أتى بشرائع نسخت شرائع صفوة المنان
ختم الرسل كلهم شفيع المذنب الحيران
وكهف الخلق أجمعهم كثير الجود والإحسان
وعيناه إذا نامت فحقق قلبه يقظان
بمولده فقد ضاءت قصور الروم أي كنعان
وأن الجن قد هتفت ببعثته مع الكهان
عيون الفرس قد غارت وشق له كذا الأيوان
نعم قد جاء مختوناً ختان الهه المنان
فكن حصني أيا املي إذا ما يوضع الميزان
فما حصلت لي عملا سوى الآثام والعصيان
فأرجو الله يغفر لي بمدح المصطفى ذي الشان

محمد عبدك المكي آمنه من الخذلان
وقل أبشر وقر عيناً ستدخل جنة الرضوان
مع الأبائي والأصحاب كذا الأخوان والجيران
وصلي يا إله له مع التسليم كل أوان
والحق آله وكذا صحابته أولي العرفان
متى ما قال مادحهم ألا يا طالب الرضوان

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة ربي على العظيم صلاة ربي على العظيم
محمد المصطفى الكريم محمد المصطفى العظيم
يا قاصداً زورة الحليم يمم إليها ولا تقيم
ودع هوى النفس والرجيم لا يلهيانك يا نديم
مهما وصلت إلى المقام أذكي له أطيب السلام
مع صاحبيه ذوي الإكرام والشم لقبير الصفي الحليم
ولثمه يشفي للضنا ينال زائره الهنا
والوزر يمحي بلاونا إذ فيه مولى الورى يقيم
محمد المصطفى الإمام وصاحب العز ذو إحترام
وسيد السادة الأعلام فاق النبيين والكليم
ذو التاج والحوض واللوى من حضرة الرب قد ثوى
ونطقه ليس عن هوى يروي عن الواحد الحكيم
وأنه سيد البشر وشاهد الرب بالبصر
نداه كالوابل إنهمر وفضله دايم مديم
وبحر علم لمن أتى وشمس فضل أيا فتى
ندا القوافي إلى متى عن ساحة المجتبي العظيم
ونارت الأرض والسماء بنور أكرم من سما
وكل فخر له إنتمى في حبه القلب قد يهيم
وكامل العقل ذو الصفا ما قال لا قط ذو وفا
حاشاه ما كان ذو جفا بل كان ذا رحمة رحيم
ذو الجاه والمنصب الرفيع هو الرجاء حصننا المنيع
يوم الميعاد هو الشفيع إلى الأنام من الجحيم
طود المناجات ذو العجب وكاشف الضر والكرب
وجده عبد المطلب قد نال فخراً به جسيم
يا منقذي يا أولي الصواب راجيك ننجي من العقاب

وأشمل الأبائي والأصحاب في يوم يجفو الأخ الحميم
محمد المكي قد يقول مدحاً إلى جانب الرسول
مرامه العفو والنزول في جنة الخلد والنعيم
صلاة ربي مع السلام على النبي التقي الإمام
والآل والصحب لا انفصام أعداد خلق الحي القديم

وقال رضي الله تعالى عنه

صلى الإله وسلم على الرسولي المولا
محمد قد تعلا في حضرة الرب حلا
مولى الموالي جدير بكل خير نزلا
رأى الإله تعالى حاشاه ما كان ضلا
وأظهر الدين حقاً لشوكة الكفر فلا
ممجد وعزيز وللخطوب تولا
مؤيد ذو إبتهال ففي دجى الليل صلى
مهذب قرشي من ربه نال فضلا
وأول الخلق طرا وخاتم ومولا
وأصل كل الوجود بحر علم تما
شفيع كل البرايا إذا جاءت النار تصلا
فذو العطاء الجزيل يفوق ريحاً ووبلا
من فاز مثل الرسول في الخلق حاشا وكلا
لولاه ما كان شخص من الخلائق أصلا
ذو المعجزات التي لم تعد ولم تك تبلى
ونال كل فخار بالمكرمات محلا
وداعي وسراج فجاهد من أضلا
وغوث كل الأنام وحصنهم قد تعلا
من يقتفيه سيحظى ينال عزاً ووصلا
إني عملت المعاصي حملت ظهري ثقلا
وخفت من سوء ذنبي يوم السرائر تبلا
والرب عز وجل بالقهر قد يتجلا
كن لي كفيلاً نصيراً فأنت للفضل أهلا
قل لي أيا المكي أبشر لا تخشى كرباً وهولا
لتبعثن في أمان كذا اللوا لك ظلا
مع والديك جميعاً والأهل والزوج كلا

صلى الإله وسلم على الرسول المولى
والآل والصحاب كلاً والتابعين الأجيال
ما قال عبد بعشق محمد قد تعلا

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الإله لخير الأمم صلاة الإله لخير الأمم
رسول الأمم ومبدي النعم وعين العظم له الفخر تم
أمين شريف وبر ظريف تقي عفيف مضى الظلم
منيب تقي رضي نقي وكهف زكي وفي الدم
كثير الأيادي طيب الفؤاد ومهدي العباد لباري النسم
مجاب الدعاء كثير العطاء لأهل النداء يزيل الألم
وسعد السعود وسر الوجود ومرقا الصعود مزيل النقم
ومولى الكيان وروح البيان ونور الجنان خليل الحكم
وشمس المعارف وعين الطرائف وكنز اللطائف عالي الهمم
مضى الحوالمك ريس الملايك ثوى في الأرائك هو المعتصم
مزيل الكرب وخص بقرب رسول العرب كذا والعجم
وسام المقام وغوث الأنام وبدر التمام شفاء السقم
وسيف الإله لأهل الملاهي من الكفر ناهي كريم الشيم
رضى أمين قوي متين وحصن حصين لمن إعتصم
ومعطي الغنائم وزين المكارم سلالة هاشم سراج الحرم
فخيم جميل بهي جليل نداه جزيل يفوق الديم
له الله قال حبيبي تعالى منحت الكمال وسدت الأمم
رأى الله جلا وبالرسل صلى بحق تدلا أتى بالحكم
وللخير جامع من الشر مانع سنا كل لامع نعم ذو الحرم
رءوف كريم عزيز حلیم بشير عظيم لرسول ختم
نبي الملا قم وعين المكارم به الله راحم نعم لا جرم
فأنت إعتماذ إليك إستناد بيوم التناد فلا أخشى غم
فكن لي مجيراً كفيلاً نصيراً أصير قريراً غداً لا ألم
فذا المكي رام عليك النظام تقيه الظلام كذا كل هم
وأشمل لأهلي كذلك نسلي فمن غير فصل ينالوا النعم
صلاتي عليه سلام لديه مع صاحبيه ونحن نعم
وصحب وآل لهم بالتوال بغير إنفصال بعد الديم

وقال رضي الله تعالى عنه

صلي صلي يا ذي الفضل على	أحمد المختار من قد أرسلنا
قم إلى قبر الحبيب وأنزلا	فيه كل الذنب يمحي عاجلا
نعم قبر نعم قبر فيه من	قد أتانا وهدانا السبلا
الرسول المنتقى المنتقى	من خيار من خيار قد علا
الصفى المرتضى المرتضى	من سما فوق السماء وإعتلا
الحبيب المجتبي المجتبي	من تملا بالعلوم وإجتلا
السني نعم السني نعم السني	من سناه كل بدر أفلا
الرضى نعم الرضى نعم الرضى	من بأعلا الحجب إذ قد نزلا
التقى نعم التقى نعم التقى	من سقى سر الأله وإمتلا
خاشع ذو رحمة ذو رحمة	وعلى كل الورى قد فضلا
لم يضاها في البهاء أنه	كل حسن فيه ربي كملا
وجهه فاق المها فاق المها	ريقه يشفي إذا ما تفلا
نوره ضاء الدجى ضاء الدجى	كل نور من سناه يأفلا
جوده يحكي السما يحكي السما	ذو عطاء أنه ما قال لا
خاتم الأنبياء والمرسلين	أنه لكل سادهموا بلى
يا حبيبي يا حبيبي إنني	من ذنوبي صرت حقاً وجلا
قل أيا المكى يا المكى ها	هي لك الحسنى أعدت نزلا
عم أبائي وأخواني معي	وأشمل الأبناء ثم الأهلا
رب صلي ثم سلم دائما	للرسول وآله آل العلا

وقال رضي الله تعالى عنه

صلوا على النذير الظاهر الأمير

محمد المنير قد جاء بالنبشير	الصادق الأمين فذوا العلم الكثير
ذو التاج واللوي والعقل والتدبير	الحاشر المقفى وذو العطايا الغزير
وكهف للبرايا في الحشر والقبور	إلى الطباق أسرى بجسمه المنير
ونال كل خير من ربه	ويسجد المصطفى إلى الرب القدير
يقول أرفع فأنت المولي للأمر	وسل تعطي حبيبي شفاعة المجير
الرحمة المهداة للناس في العصور	فلم تحصر سجاياه في كل الدهور
فعمري قد تولى وضاع في الغرور	وما حصلت زادا إلى يوم النشور
سوى حب النبي المظلل في الهجير	فقل يالمكى نلت رضي الرب القدير
وأبائي وصحبي يجازوا في القصور	كذاك الشيخ ينجا فمن حر السعير
وصلي يا إلهي وسلم للشكور	متى شخص يقول صلوا على النذير

وقال رضي الله تعالى عنه

أيها العاشق الذي قد أغنا
بمديح المحبوب قط ما أكنا
حين قد فشا ودار فكيف المدعي
للهوى يقول أرحنا
من قال العزال لا تخشى شيئاً
يا سمير الغرام حسا ومعنا
أنت صيرت لي قلبي حزينا
فكلانا من إلهي قد سلينا
فبقينا من الهوى في صفاء
ودموعي تجري فراداً ومثنا
فشفاء المحبوب أما يقول
أو يريح المحبوب يدفع حزنا
صاحبي يمم قبراً حوى كل فضل
بإمام الأنام حقاً عملنا
أبلغه السلام قل من عبيد
سجنته المعاصي بالفعل سجنا
أدركوني من الخطايا فكيف
الذنب يمحي ان لم تكن لي حصنا
أنت ذو الفضل والعطاء جدير
من يدريك الأيادي جاءت إلينا
أنت للرسول خاتم وإمام
علم كل الأنباء منك سيجنا
أنت ديجور كل ليل أضاء
أنت للناس رحمة ونعيم
أنت للسهب قد رقيت إمام
أنت لخلق داعياً وسراجاً
خصك الله بالمقام المعلا
فرايت الإله من غير شك
للبرايا من الخطوب أمان
أنت أرسلت للأنام جميعاً
يامغيث الأنام في الحشر أغشنا
جئت والناس في عماء وكفر
أنت زلت الضلالة والغي عنا
أنت فقت الكرام خلقاً وخلقة
يدفنون الإناث بالجهل دفنا
أنت بالله أمر ثم ناهي
أنت باتباع النبي من جاء فيه
أن وصف النبي خير البرايا
يا إمام الأنام كن لي شافعاً
ذاك يوم يشيب فيه الوليد
أن لي ذمة بإسمك قل لي
في جنات وثم مقعد صدق
ثم أشمل لوالدي جميعاً
صلي يا رب للرسول وسلم
عد ما قال ذو غرام وحب
وكذا الآل ثم صحب شملنا
أيها العاشق الذي قد أغنا

وقال رضي الله تعالى عنه

لك أشكو النفس يا رب الورى
إنها أمانة بالسوء لي
فأهدأها قبل حضور الأجل
بين إبليس ودنيا الهوى
قد تحصنت بمن خلق النوى
أوقعني في المعاصي كلها
ما نهاها الشيب هذا فعلها
قد أضعت العمر في لذاتها
إنني متبع شهواتها
خائفاً من سوء ذنبي دائماً
كنت في بحر المعاصي عائماً
صرت مرهوناً للذنب عاقني
كيف حالي واليقين إن جاءني
غير مولاي فمالي حيلة
والنبي الهاشمي وسيلة
إرتجى غفران ذنبي يا متين
أنت غفار لكل التائبين
وكم وكم من نعمة أعطيتها
بابك المفتوح من يقرعه
نال ما يرجو وما يطلبه
زمانى كل صار سدى
خفت من ذنبي ومن سوء الردى
يا حبيب الله يا سامي المقام
أنت غيث وغيث للأنام
أنت في الدارين من تنصره
محن الأيام لا تخذله
إن عمري قد مضى أكثره
وجميل الستر لي تسدله
لا أرى خزيًا متى ما دمت في
هذه الدنيا ويوم الموقف
وقت قبض الروح لي كن حاضراً

ما خلاصي يا ختام المرسلين	والأبر السيد ذاك الحبيب
ما خلاصي يا ختام المرسلين	فأمنحنه الفوز بالفتح القريب
ما خلاصي يا ختام المرسلين	كن لأرحامي وأحبابي الجميع
ما خلاصي يا ختام المرسلين	في حما خير الورى طه الشفيح
ما خلاص يا ختام المرسلين	أنت كهف الملتجي حصن منيع
ما خلاصي يا ختام المرسلين	ولكل الخلق مرسل شفيح
ما خلاصي يا ختام المرسلين	ثم خدامي وكل المؤمنين
ما خلاصي يا ختام المرسلين	في الجنان والنعيم خالدين
ما خلاصي يا ختام المرسلين	وتداركهم جميعا يا غفور
ما خلاصي يا ختام المرسلين	من جميع الخطب فى يوم النشور
ما خلاصي يا ختام المرسلين	وصلاة وسلام لا انفصام
ما خلاصي يا ختام المرسلين	للحبيب المرتضى خير الأنام
ما خلاصي يا ختام المرسلين	ثم لآل وأصحاب غرر
ما خلاصي يا ختام المرسلين	ما تلى القرآن تالي وإعتبر

وقال رضي الله تعالى عنه

صلاة الله ليس لها نهاية	على طه المشفع للبرايا
ألا يا طالباً تلف المزايا	ويمحي عنك وزرك والخطايا
وفي الدارين تحوي كل خير	وتمنح من الهك بالعطايا
فأكثر بالصلاة على نبي الهدى	ذي المجد محمود السجيا
نبي هاشمي أبطحي	عريض الجاه قد جاء الهدايا
جميل القد ذو خلق عظيم	يرى كالتور من بين الثنايا
وعلمه علوماً ليس تحصي	وأطلععه لأسرار خبايا
كريم قد يفوق البحر جودا	وكم أغنى وكم أعطى عطايا
وللكونين والثقلين سيد	وهادي الخلق من طرق الغوايا
دعا الثقلين للدين الحنيف	غزاهم ثم بعث السرايا
وقد سعدت بدعوته اناس	أجابوه وقد حشر الشقايا
وبدد شملهم طعناً وضربا	وقد قتلوا وقد أخذوا سبايا
وقبل ظهوره فالخلق كانوا	من النهج القويم لفي عمايا
فلولا بعثه الهادي المقفى	لما كانت مساجد أو زوايا
رسول الله خير الخلق جمعا	وخير ملي ساق الهدايا
وفاق الرسل خلق وخلقة	وفي علم وقد حاز المزايا
فأنت العروة الوثقى لخلق	لكل الطالبين لهم وقايا

خصصت برؤية المولى تعالى وفي التقريب كان لك النهايا
 وغيرك لم ينلها قط يامن بدايتك الأولى للرسل غايا
 فكن في الخطوب أمان روعي فلا أخشى وحقق لي رجايا
 في حال الحياة وفي الممات ويوم الناس كلهم عرايا
 إلهي لا تواخذني بذنبي ولا بجميع ما كسبت يدايا
 بجاه محمد كهف الأنام علا شرفاً لداء قلبي دوايا
 فإني عبدك المكي نرجو جوارك في غد وقني البلايا
 وأمدد لي بأسرار وفتح وألحقني بأصحاب العنايا
 وهب لي سيدي هدياً لنلا اكون متابعاً يوم هوايا
 وأبائي وأولادي وزوجي فقل لهم دخلتم في حمايا
 وأخواني وأهلي ثم صحب من الشيطان كن لهم وقايا
 وناديهم غداة الحشر كلا وقل لهم فليس لكم سوايا
 صلاة والسلام على النبي محمد خير من ركب المطايا
 وآل ثم أصحاب كرام لهم ما دام ذكرك في البرايا

وقال رضى الله تعالى عنه

(وصلى الله على الهادي محمد من أزال الكرب)
 فخذ نصحي فلا ترتب وعي بالأذن ثم القلب
 دع الدنيا وما فيها وكل نعيمها يذهب
 وخذ زاداً إلى الأخرى هي المقصودة تطلب
 فلازم سنة الهادي لك الخيرات قد تجلب
 ولا سيما طريق الأولياء الزمه ففيه أرغب
 تنل عزاً وإكراماً من الحضرات لم تحجب
 تذكر ما إرتكبت من المعاصي وابكي دمعاً صب
 فتب من كل ذنب منك واخشى من عذاب الرب
 ولا تغتر بالشهوات واللذات والمركب
 فإن الكل متروك وموروث وقد يسلب
 فذا المكي يرجو منك خيرات فلا تحسب
 وعم الأباء والأبناء والأخوان فالأقرب
 وأزواج وأصحاب بفضلك يبلغ المأرب
 وصلى الله للهادي محمد من أزال الكرب
 وآل ثم أصحاب بعد القطر ثم الحب

وقال رضي الله تعالى عنه

ألا يا صاحبي فاسمع للمقال فحاذر وأتركا سبل المعاصي
فخير الزاد تقوى الله فأفهم تذكر يوم يؤخذ بالنواصي
مع الأقدام يوماً قمطريراً أيا مولاي جد لي بالخلاصي
وأولادي وأخواني وزوجي وأصحابي عموماً والنواصي
تعمهموا بغفران وعفو اذا جمع الخلائق للقصاص
محمد عبدك المكي يرجو نذاك يعم للداني والقاصي
وصلى الله ربي ثم سلم لطفه عد ما في الكون عاصي

وقال رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاتي على طه الحبيب تجدد وأزكى سلام طيب لا يحدد
بدا نور خير الخلق في الكون يصعد من البرزخ العالي سنا يتوقد
فأصبح قلبي هائماً لا يقر لي ولا زال عشقي في الهوى يتجدد
ولي لوعة تزداد في كل ساعة فلم تنظفي الا لدى القبر اسجد
هنالك تنظفي نار شوقي بنظرة إلى الكوكب الدرّي فالله أحمد
فيا طول شوقي للمقام الذي به تطوف به روعي وقلبي مسهد
وأنهض مشتاقاً قبالة وجهه بفرحة قلبي والسلام أردد
مقام به خير الخلائق قد ثوى فما مثله في الكون بر وأمجد
وأرجح خلق الله إن وزنوا به وأرفعهم ذكراً كريم ممجد
ومكنه في الكائنات تصرفاً وأعطاه جاها في الوري ليس ينفد
ولولاه ما كان الكيان بموجد ولا جنة كانت ولا النار توقد
زكى تقي كامل ذو مكانة امام له في حضرة الرب مقعد
نبي سما قدراً وأعلا مكانة ورفعته جلت بها الخلق تشهد
أمين كريم فاضل ومكرم مكين مهاب للخلائق سيد
ختام جميع المرسلين وقائد وحوضك في يوم القيامة مورد
غياث وغوث للأنام جميعهم منيب إذا جن الدجى يتهجّد
سلام على روح النبي محمد له رفعة جلت وقدر وسؤدد
سلام على الصديق عيبة سره ومعدن أسرار فخيم موحد
وصاحبه في الغار وهو رفيقه بنص الكتاب ليس فيه تردد
خليفته من بعده وهو كامل أقيم به الدين القويم ممهد
سلام على الفاروق ذي العدل والهدى لقد عز دين الله للكفر يخمد

ولم يخش في الله ملامة لائم
 وقد أظهر الإسلام بعد خفائه
 وعثمان ذو النورين ذو الجود والحياء
 ولا زال في الأسحار لله باكياً
 وجهز جيش المصطفى فهو لم يخف
 فمن مثل باب العلم كرار الذي
 وأول من صلى واسلم في الصبا
 كريم جميل كرم الله وجهه
 أيا شافعاً كن لي إذا كشف الغطاء
 وأثقلت ظهري بالكبائر خائفاً
 وأنت عريض الجاه يا منتهى العلا
 إذا ما أتاك الخلق قلت أنا لها
 يقول لك الباري فسل تعطي ما تشاء
 فأنت إعتماذي في الحياة وبعد أن
 رحوتك في الدارين يا سيد النورى
 فحقق رجائي فيك يا غاية الرجاء
 محمد المكي عبدك يرتجى
 وأشمل لأبائي ونسلي وأخوتي
 وأهلي وصحبي ثم أهل سمايتي
 صلاتي وتسليمي على خير خلقه
 كذا الآل والأصحاب أهل الهدى
 لركن اولي الطغيان فهو مهدد
 وإبليس منه قد يفر ويبعد
 وتالي كتاب الله بالخير يحمد
 مزاياه لم تحصر ولم تتحدد
 من الفقر ذو زهد ورأي مسدد
 له في الجهاد صولة وله يد
 مناقبه فاقت فلم تتعدد
 شديد على الأعداء سيف مجرد
 وحاق البلاء بالخلق والنار ترصد
 بك الله يتجينا فإنك مسند
 فما أحد في الخلق غيرك يقصد
 فتخضع تحت العرش لله تسجد
 فأنت قريب عندنا ومؤيد
 أكون برمس والتراب أوسد
 بك الفوز في يوم الفرائس ترعد
 ويا خير مرسل وركن مشيد
 بك الفوز في الدارين يحمي ويسعد
 وزوجي جميعاً أنت بالخير أجود
 فكلهم من فضل جودك ينجد
 محمد المبعوث للخلق يرشد
 لهم رضاء من الله المهيمن سرمد

تم بحمد الله وعونه



